يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٢ تموز ١٩٨٦، الموافق ١٦ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٥٨ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
Vol. 58/43 - 22.7.1986 - Price: 50 Agorah

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 50 אגורות

بيرس يجتمع مع ملك المغرب؟!

*** ماير فلنر - لن تنجح اية خطوة بدون او ضد الشعب الفلسطيني ***

• القدس - اذاع راديو اسرائيل في العاشرة من مساء امس، نقلا عن مراسل رويتر في المغرب، ان رئيس حكومة اسرائيل، شمعون بيرس، وصل او سيصل الى المغرب لمقابلة الملك الحسن الثاني وانه علم ان الملك الحسن سافر الى احد قصوره النائية. وأكد التلفزيون الاسرائيلي في نشرته في منتصف الليلة الماضية ان بيرس غادر البلاد عمليا وانه في طريقه الى المغرب. هذا ولم تعلق دوائر القصر الملكي باي شيء على هذا الخبر حتى الآن. وقال مراسل رويتر انه من المنتظر ان يبقى بيرس في المغرب ٤٨ ساعة وان الزيارة ستبقى محاطة بسرية تامة. وأضاف ان الملك الحسن الغى زيارته المقررة الى واشنطن خصيصاً لمقابلة بيرس.

ومن جهة ثانية اعلن التلفزيون الاردني ان الملك حسين استقبل مبعوثا خاصاً من ملك المغرب هو مستشاره السياسي، محمد عواد.

• البقية على ص ٦ ع ٤ •

بنبنشتي في ضوء دراسة لخطة اقتصادية اردنية :

الملك يقبل ببقاء الاحتلال في الضفة والقطاع ويبدي رغبة في تسهيل عملية تكريسه

*** خطة اردنية اقتصادية تقوم على القبول ببقاء الاحتلال ودعم العناصر المرتبطة بالاردن والمسلمة ببقاء الاحتلال * الجانب الاقتصادي ليس بذي أهمية والخطر يكمن في المدلولات السياسية * الموقف الاردني ينسجم والموقفين، الامريكي والاسرائيلي ويحظى بدعمهما * مبارك يدير ظهره.. ويؤكد دعمه للدور الاردني ***

حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - في حين افادت الوكالات ان اللجنة المركزية لحركة فتح، التي تواصل عقد دورتها المفتوحة في تونس، افرزت لجنة ثلاثية للبحث في الرد على اجراءات الملك حسين المعادية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومناقشة الوضع في المناطق المحتلة، واصلت الصحافة المحلية هنا الكشف عن حقيقة الموقف الاردني الرسمي والانسجام التام بين هذا الموقف والموقفين الامريكي والاسرائيلي فيما يتعلق بمستقبل الضفة والقطاع المحتلين.

فقد نشرت صحيفتا «دافار» و«جروزليم بوست»، امس الاثنين، اهم ما جاء في بحث اعده الدكتور ميرون بنبنشتي حول مغزى وابعاد خطة اقتصادية خماسية اعدها النظام الاردني بالنسبة للوضع في الضفة والقطاع المحتلين.

ويؤكد بنبنشتي، كما جاء في الجريدتين المذكورتين، ان اهم ما عليه استنتاجه من دراسة الخطة الخماسية المذكورة هو الجانب السياسي فيها. وهي تكشف عن ان الملك حسين يسلم ببقاء الاحتلال الاسرائيلي في هاتين المنطقتين في المستقبل المنظور ويقبل بالتعامل على أساس بقاء الاحتلال. وان هذا التوجه (الموقف) الاردني سيحظى بدعم كل من الولايات المتحدة واسرائيل لانه ينسجم مع موقف اسرائيل التي تصر على الاحتفاظ بهذه المناطق ومع موقف الولايات المتحدة التي تؤيد الموقف الاسرائيلي.

ويضيف بنبنشتي ان اكثر ما يشغل بال الملك حسين الآن هو الا تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي بترحيل جماعي لعرب الضفة والقطاع الى الاردن خوفا من تأثير ذلك على مستقبل عرشه. وان الملك، الذي يقبل ببقاء الاحتلال، يبدي رغبة في تسهيل مهمة اسرائيل في تكريس احتلالها لهذه المناطق وتصفية مواقع منظمة التحرير الفلسطينية فيها.

ويلفت بنبنشتي الانتباه الى ان الخطة الاقتصادية الخماسية الخاصة بالضفة والقطاع تقوم على تقديم الدعم المالي (هذا اذا توفر فعلا) للقطاعات التقليدية في هاتين المنطقتين، وخصوصا في مجال البناء (قروض للاسكان في المناطق الريفية - لدعم روابط القرى) والزراعة والسياحة. ومن المعروف ان القوى الاجتماعية المرتبطة بهذه القطاعات معروفة في غالبيتها بمواقفها السياسية المحافظة وبارتباطاتها بالنظام الاردني.

كما يلفت الانتباه الى ان هذه الخطة ترصد مبالغ زهيدة جدا لتطوير الصناعة وقطاعي المياه والكهرباء، والخدمات البلدية والشوارع والطرق العامة والاتصالات الهاتفية. ويؤكد بنبنشتي وبحق ان اهمال الخطة الاردنية لهذه القطاعات امر متعمد، لان اسرائيل تصبو لأن تحتكر الهيمنة على هذه القطاعات وخصوصا المياه والكهرباء والطرقات العامة والاتصالات الهاتفية. وهذا ما يقبل الملك به.

ويستدل مما نشرته «دافار» و«جروزليم بوست»، في عدديهما امس، ان النظام الاردني لما يعلن عن هذه الخطة رسميا ولكن من المتوقع ان يناقشها في الخريف القادم في اجتماع خاص.

وترتكز هذه الخطة على ان يتمكن الملك حسين جمع ما قيمته مليار و٣٠٠ الف دولار من مصادر مالية مختلفة لتنفيذ خطته في المناطق المحتلة. وسيخصص ٤٠٪ من هذا المبلغ للاسكان (قروض للاسكان)، و١٧٪ للتعليم (اجور للمعلمين) و ٢٧٪ للزراعة. اما ما تبقى (١٦٪) فللاغراض المتبقية (خدمات صحية وبلدية وسياحة وصناعة).

غير ان بنبنشتي يؤكد ان من المشكوك فيه ان ينجح النظام الاردني في جمع هذه الاموال. وعليه فان هذا الجانب الاقتصادي من المسألة ليس بذي بال. وتبقى الاهمية والخطورة كامنتين في المدلول السياسي الخطير لهذه الخطة. وهو ان الملك حسين يقبل علانية ورسميا ببقاء الضفة والقطاع المحتلين تحت سيطرة

• البقية على ص ٦ ع ٧ •

عرب الزبيدات يصدون قوات الهدم عن بيوتهم

شرطة الهدم تعتدي على النساء والاطفال والعجزة

• الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «كما لو انهم جاءوا لاحتلال دولة اخرى». هكذا وصف احد مواطني عرب الزبيدات، مساء امس، الاثنين، الهجوم العسكري الذي قامت به قوات كبيرة من شرطة اسرائيل وغيرها من قوات واجهزة «الامن»، صباح امس، على قرية عرب الزبيدات في منطقة الناصرة (قرب طبعون). لان اهلها «تجرأوا» واعلنوا الاضراب احتجاجا على محاولة هدم اربعة من بيوتهم.

وكانت قوات الشرطة هذه قد بدأت هجومها في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس واستمرت فيه حتى ساعة متأخرة من مساء امس.

وقد التقى مندوب «الاتحاد» عددا من المواطنين الذين تمكنوا من الهرب من الحصار البوليسي للقرية فرووا تفاصيل الهجوم على النحو التالي:

في ساعات مساء الأحد حضرت الى قريتي عرب الزبيدات وعرب الخوالد المتجاورتين دورية شرطة وابلغت بعض الاهالي ان (٢٠) بيتا في الخوالد واربعة بيوت في الزبيدات ستهدم ابتداء من صباح الاثنين. وامر رجال الدورية بافراغ البيوت من محتوياتها. وذكروا اسماء اصحاب البيوت التي ستهدم وهم: مصطفى محمد زبيدات (٥٥ عاما واب لعشرة اولاد) وموسى حسن زبيدات (اب لثمانية اولاد) وحسين سعد زبيدات (١٢ ولدا) وكمال سعد زبيدات (شاب اعزب).

وقد صعق الخبر اهالي القريتين وسائر القرى المجاورة (خصوصا وان جميع بيوت الخوالد والزبيدات والحلف مهددة بالهدم) فقرروا الاضراب التام عن العمل. وبالفعل ساد الاضراب، امس، القرى الثلاث ومعها قرية بسمة طبعون. وفي الساعة التاسعة والنصف صباحا حضرت قوة من رجال الشرطة الى عرب الزبيدات وبدأت تتحرش بالاهالي وتستفز الفتية. وحين رد احد الشبان الصغار على الاستفزاز داهمت القرية قوات ضخمة من الشرطة وغيرها من قوات الهدم كأنها جاءت لتحتل دولة اخرى. وكان واضحا انهم مصرون على الهدم. فتصدى لهم الاهالي باجسادهم. فما كان من العساكر الا ان اعتدوا عليهم بالضرب بالعصي وقنابل الغاز المسيل للدموع واعقاب البنادق والرشاشات.

واضاف الاهالي: كانوا يدخلون الى بيوتنا، بيتا بيتا، ويضعون الاغلال بايدي الرجال والشبان مهما تبلغ اعمارهم واوضاعهم الصحية ويخرجونهم تحت الضرب الى سيارة شحن خاصة بالاعتقالات. وعندما اعترضت النساء تعرضن هن، ايضا، للاعتداء، واصبن بالجراح. ولم ينج من الضرب والاعتقال حتى المشوهون والمقعدون. وعلى سبيل المثال فان الرجل المسن والمقعد توفيق احمد زبيدات (٧٠ عاما) اعتقل وضرب امام الناس. وكذلك موسى محمد علي حسين (٥٥ عاما) وهو مشوه حرب خلال خدمته في الجيش الاسرائيلي. ومن بين الجرحى ايضا العروس الجديدة سميرة محمود رجا (١٩ عاما) ومفلح موسى محمد علي واحمد سعد زبيدات وغيرهم. وقد شوهدت سيارات الاسعاف وهي تنقل الجرحى. كما اعتقل طفل في السادسة من عمره هو علي احمد زبيدات بقال انهم ارادوه ليعطي اسماء.

وكانت الشرطة قد فرضت حصارا على القرية ومنعت التجول داخلها وحظرت الدخول والخروج منها واليها. واوقف على ابوابها حتى العمال الذين لم يعلموا بامر ما حدث وذهبوا الى العمل او الذين يعملون ويبيتون في اماكن عملهم في المناطق البعيدة. وحتى كتابة هذه السطور منعتهم من دخول القرية. واخذت تطارد كل من يسكن في هذه القرية لدى الاقارب في بسمة طبعون او غيرها. ومنعت الصحفيين من التصوير. وحاول بعض الجنود الاعتداء على مراسل «الاتحاد»، برهوم جرايسي، الذي صور

• البقية على ص ٦ ع ٢ •



• يتسحاق موداعي يعلن للصحفيين عن استقالته امس •

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

إقالة موداعي لن تؤثر على استمرار حكومة التكتل القومي

*** المعراخ والليكود متمسكان بالشراكة بينهما مهما كلف الثمن * الليكود يؤكد ان موداعي سيعود الى الحكومة حالما يتسلم شمير رياستها ***

• القدس - أكد القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، يتسحاق شمير، ان استقالة وزير القضاء، يتسحاق موداعي، ستكون لفترة قصيرة جداً وأعرب عن نيته في اعادة موداعي الى الحكومة وتسليمه احدى الحقائب الوزارية حال تسلمه رئاسة الحكومة في تشرين الاول القادم بموجب اتفاقية «التناوب» الائتلافية.

وقال شمير، في معرض تعقيبه على قرار إقالة موداعي، انه «لم تكن هنالك أية مصداقية لعزل موداعي بسبب أقواله التي ضخمتها وسائل الاعلام»!!

وكان الوزير موداعي قدم إستقالته الاضطرارية الى الحكومة في جلستها الخاصة التي عقدتها ظهر امس (٧/٢١) لهذا الغرض ولم تطل أكثر من دقائق معدودة وذلك بعد ان أبلغه رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بقراره إقالته من الحكومة عقابا له على التصريحات التي أطلقها ضد رئيس الحكومة والتي اعتبرها الاخير مساً به وإهانة شخصية له.

وقال بيرس أمس، معللاً خطوته

• البقية على ص ٦ ع ٢ •

رابين :

الحرب مع سوريا واقعة لا محالة !

• تل ابيب - اكد وزير «الامن» يتسحاق رابين ان الحرب مع سوريا ستقع لا محالة وان النقاش هو على التوقيت فقط.

وجاء تأكيد رابين هذا خلال مقابلة له مع عدد من مراسلي الصحف الامريكية، الذين يزورون اسرائيل هذه الايام، اوردت «هآرتس» نبأ عنها امس. ومن جهة ثانية نشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية انباء عن «تطمينات» امريكية تقول ان اسرائيل تضخم الحديث عن خطر نشوب حرب مع سوريا لكي تقنع الاوساط الامريكية الحاكمة بضرورة دفع مساعدات اكبر لها.

في بيان للجبهة الدمقراطية :

حكومة اسرائيل تماطل في المفاوضات حول مبادلة جثمان سمير أسعد

• نيقوسيا - خاص بـ «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، امس الاثنين، بيانا رسميا في قبرص اتهمت فيه حكومة اسرائيل بالمماطلة وعدم الجدية وتبذير الوقت من اجل طي قضية الأسير سمير أسعد في ملف النسيان.

وأوضحت الجبهة انها منذ وقوع الجندي في الجيش الاسرائيلي، سمير اسعد، في الأسر الفلسطيني في ١٩٨٣/٢/٣ وهي تبدي استعدادها لمبادلته. لكن السلطات الاسرائيلية لم تستجب. وفي ٨٤/٦/٢٨ قتل جراء الغارة الاسرائيلية على الشمال اللبناني. وقدمت كل الدلائل على ذلك الى منظمة الصليب الاحمر.

وأضاف البيان ان حكومة اسرائيل عادت في المفاوضات حول مبادلة الجثمان الى نقطة الصفر. اذ انها تطالب بمبادلته بجثمان شهيد فلسطيني. وأكدت ان الجبهة الدمقراطية ترفض سحب جثمان اي شهيد فلسطيني لأنها تريد له ان يدفن في وطنه. وعليه فانها تطالب بمبادلته بأسرى فلسطينيين أحياء. وتحمل حكومة اسرائيل كافة المسؤولية عن عدم التوصل الى اتفاق.

الطائرات الاسرائيلية تخترق حاجز الصوت فوق بيروت والبقاع

• بيروت - «ادن» - اطلقت القوات الاسرائيلية والمرتزقة المسماة بـ «جيش لبنان الجنوبي» يوم ٧/٢١، قذائف مدفعية على «كفر رمان» و «حبوش» شمالي مدينة النبطية وعلى «ميمس» و«البيرة» مما اسفر عن اصابة عدد من مواطني هذه القرى بجراح وتدمير بعض المباني.

وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملاؤها بعمليات تفتيش في عدة قرى اخرى في جنوب لبنان واختطاف عدد غير معروف حتى الآن من المواطنين. هذا وقد اخترقت، أمس، طائرات السلاح الجوي الاسرائيلي عدة مرات الاجواء اللبنانية وقامت بأعمال تجسسية في جنوب البلاد وسهل البقاع والعاصمة بيروت. واضافة الى ذلك تجوب سفن حربية اسرائيلية سواحل جنوب لبنان.

كلمة الاتحاد

كلنا عرب الزبيدات !

• أخطأت حكومة السيد بيرس خطأً شنيعاً، حين أوهمت نفسها أنها تستطيع جعل مواطني اسرائيل العرب، وبيوتهم ومستقبلهم، كبش فداء، تسكت فيه نهم العنصريين على مختلف أحزابهم ومنها حزب السيد بيرس نفسه - «العمل».

وتخطئ، حكومة السيد بيرس، خطأً شنيعاً، اذا كانت أوهمت نفسها بأنها، بفرض منع التجول في مكان الجريمة (قرية عرب الزبيدات) واعتقال العشرات من أهالي القرية، تستطيع ان تنفذ جريمة هدم بيوت العرب «بدون ضجة» كما تباهى خليفة كنيغ، متصرف لواء الشمال الجديد عميرام قلعجي.

فان نضال الجماهير العربية، الثابر والموحد الصفوف والمليء بالتضحيات، هو الذي ألزم الوزير فايتسمان (وغيره) بالوعد الرسمي بوقف هدم البيوت العربية ومعالجة هذه القضية الحياتية بإزالة الغبن الرسمي اللاحق بمدننا وقرانا منذ قيام دولة اسرائيل، أي بالإسراع في تقرير الخرائط الهيكلية. وتكون حكومة السيد بيرس مصابة بعمى سياسي عنصري لا شفاء منه اذا توهمت ان زعل كنيغ وأمثاله على هذا الوعد هو «أهم»، في نظرها من غضب الجماهير العربية وحلفائها الدمقراطيين اليهود العقلاء وبعيدي النظر. فقد لاحظنا ان المسؤولين، على الرغم من هذه الوعود الرسمية المقطوعة جهاراً، قد عادوا الى «اصطياد» هذا البيت الثاني أو تلك القرية الصغيرة لعلهم يأخذون الرأي العام في بلادنا وفي العالم «على حين غرة» ويتسللون الى بيوتنا ومستقبلنا كما يفعل اللص في جنح الظلام ولا تنبس صحافتهم «الحرة» ببنت شفة. كل ذلك، كما يبدو لنا، ولا أن يزعلوا كنيغ وأمثاله من العنصريين.

مهما تكن حسابات المسؤولين الذين اتخذوا قرارات هدم بيوتنا، على الرغم من وعودهم أنفسهم واسترضاء لزعل العنصريين، فاننا موقنون بأن حكومة السيد بيرس قد أخطأت خطأً شنيعا حين توهمت انها تستطيع ان تتعامل معنا كما كان أسلافها البنغريونيون يتعاملون. فقد قطعت الجماهير العربية، في وحدة الصف والتنظيم والقيادة الواعية والمخلصة، شوطاً بعيداً في كفاحها الحياتي الصادق والعنيد والمشروع بموجب دساتير اسرائيل والعالم بأسره. فكما، انه من غير المنتظر من الانسان المحروم من قوت يومه الا ان «يخرج الى الناس شاهراً سيفه»، كما قال أبو ذر الغفاري قبل أكثر من الف وخمسمئةعام، فان أحداً لا يتوقع من أي انسان - عربي او يهودي او جنوب أفريقي - محروم رخصة بناء بيته على أرضه وأرض آبائه وأجداده الا أن يخرج الى الشرطة و «حرس الحدود» يحمي بيته المهدد بالهدم! ان القانون، الذي يهدم بيت المواطن الذي حرمته السلطة من رخصة البناء لأسباب عنصرية فحسب، ناهيك عن هدم بيوت موجودة قبل قيام دولة اسرائيل نفسها، هو قانون غاب وغير شرعي بالمرة.

إن بيوت قرية عرب الزبيدات الصغيرة، المبنية منذ زمن الانتداب والمهددة كلها بالهدم، أهم في نظرنا وفي نظر مستقبل العلاقات بين أهل هذه البلاد، اليهود والعرب، من مصير كرسي الوزير موداعي. والمحافظة على كرامة وحياة أهالي هذه البيوت أهم من المحافظة على كرامة رئيس الوزراء، وحكومته. ولذلك تدعواحكومة السيد بيرس، والسيد بيرس نفسه، الى فك الحصار عن قرية عرب الزبيدات حالاً وسحب قوات الهدم «النظامية» ورفع اليد عن ألوف بيوت العرب المهددة بالهدم لا لجريرة ارتكبوها وإنما بسبب السياسة العنصرية الرسمية التي لا تريد للعرب ان يعيشوا او ان يعمروا العائلات الجديدة والبيوت الجديدة في وطنهم الذي لا وطن لهم سواه.

كلنا مع عرب الزبيدات.! كلنا مع أنفسنا - مع أهلنا وعوائلنا وأطفالنا!

والوعد الموعود سنفرض إنجازه كان صاحبه حراً أو عبداً لأننا قطعنا شوطاً بعيداً في نضالنا العادل هذا لا حاجة بنا الى التراجع عنه ولا طريق لدينا للسير منه الا الى امام.

(«الاتحاد»)

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعوكم للاشتراك في الامسية السياسية بمناسبة مرور ٣٤ عاماً على ثورة ٢٣ يوليو في مصر. وذلك اليوم الثلاثاء ٨٦/٧/٢٢ الساعة السابعة والنصف مساء في بيت الصداقة.

يشترك في الامسية

الاستاذ رزق زعبي - عضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية

الشاعر سالم جبران - رئيس تحرير مجلة «الجديد»

ص ب ١٠٤

لتبق الراية خفّاقة دوماً، ايها الرفاق الشباب

● تعقد الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث مؤتمرها العاشر في نهاية الشهر الجاري في مدينة أم الفحم.

وتستعد فروع الشبيبة لهذه المناسبة بحشد اكبر الامكانات وتنظيم كل ما يلزم من اجل انجاح المؤتمر واستقبال الضيوف من جميع انحاء البلاد.

ان تاريخ الشبيبة الشيوعية الشريف والناصع في الكفاح المثابر منذ قيام الدولة وحتى يومنا هذا يشهد على صدق الشيوعيين ومواقفهم السياسية. فقد كان لصمود اعضاء الحزب في الخمسينات والستينات أعمق الاثر على مجرى الأمور. وقد كسب اعضاء الحزب احترام وتقدير الجماهير لتصديهم الشجاع والصلب لسياسة الحكم العسكري البغيض الذي فرض أساليب وحشية وقمع بربري بحق الجماهير العربية من اجل اقتلاعنا من جذورنا ونهب اراضينا. تصدى الشيوعيون لهذه السياسة الاجرامية ودخلوا السجون متحدين الظلم والعذاب ومعرضين عائلاتهم للجوع.

واقيمت آنذاك فروع الحزب والشبيبة الشيوعية في غالبية قرانا العربية وكان الفضل الكبير لفروع الحزب في ام الفحم والطيبة والطيرة وقلنسوة وباقة الغربية حيث صمد الشيوعيون وتحملوا كل انواع حملات الحكم العسكري. وتعاظم دور فروع الشبيبة الشيوعية وأخذ آلاف الشبان بالانضمام الى صفوف الشبيبة الشيوعية.

ان تاريخ نضال الشبيبة الشيوعية في المثلث حافل بالكفاح والنضال من اجل المطالب العادلة في التعليم واقامة المدارس وفتح الجامعات أمام طلابنا ومن اجل ايجاد العمل للشباب واستيعاب الخريجين من طلابنا في جميع مؤسسات الدولة والمطالبة بالمساواة التامة للمواطنين العرب.

لقد شاركت شبيبتنا في المظاهرات ضد الحروب التي شنها حكام اسرائيل ضد الشعوب العربية وشعبنا الفلسطيني. وشاركت في أقامة مخيمات العمل التطوعي وساهمت في تقديم العون لتطوير قرانا. وكان الفضل الاول والاخير للشيوعيين الذين صنعوا فكرة العمل التطوعي من اجل خدمة بلدهم. وكان الشيوعيون اول من رفع راية التقدم والتطور وبناء عالم جديد دون حروب ومن اجل السلام.

انا نتمنى لهذا المؤتمر النجاح في اعماله وتحقيق جميع الاهداف المرسومة امام مندوبي المؤتمر العاشر. عاشت الشبيبة الشيوعية في المثلث الصامد. عاش حزبنا الشيوعي والى الامام.

● عدنان عبد الهادي - (أم الفحم) ●

مخيم صيفي لأطفال جديدة والمكر

● جديدة - من محمد مصري - أقر فرعا الشبيبة الشيوعية في جديدة والمكر اقامة مخيم صيفي للاطفال على شرف المؤتمر الثامن لمنطقة عكا للشبيبة الشيوعية.

وسوف يستمر هذا المخيم لمدة (٩) أيام من ٧/٢٥ وحتى ٨٦/٨/٣. ويتضمن عدة رحلات الى حيفا وعكا والزيب و «حورشات تل» كما يتضمن سلسلة من النشاطات الرياضية والفنية والالعاب المختلفة وستقدم خلال المخيم ثلاث وجبات للاطفال المشتركين.

وفي ختام المخيم سيجري احتفال ساهر بمشاركة اهالي القريتين.

وتبلغ رسوم الاشتراك في المخيم (٢٥) شيكل جديد للمشترك الواحد.

فرع اكيم في ام الفحم يقيم مخيماً صيفياً للمعوقين عقليا

● ام الفحم - ضمن النشاطات التي يقيمها فرع «اكيم» المنطقي في ام الفحم والقرى المجاورة، جرى تنظيم مخيم صيفي للطلاب المتخلفين عقليا الذين يدرسون في مدرسة «الامل» وبلغ عدد المشتركين فيه ٣٠ طالباً.

وقد اقيم هذا المخيم، الذي يجري للسنة الثالثة على التوالي، في منطقة عين حارود خلال الفترة بين ١٣ و ٨٦/٧/١٩. وتم بالتعاون مع بلدية ام الفحم ومكتب الرفاه الاجتماعي في المدينة بحيث تكفلت البلدية بنقل المشتركين في المخيم من والى عين حارود. كما دفع مكتب الرفاه الاجتماعي مبلغ (٩٨) شيكلا جديداً عن كل مشترك.

وقد اهتم المتطوعون الذين عملوا في المخيم - بلغ عددهم ١٥ متطوعاً - بان تجري يومياً عدة نشاطات ثقافية وفنية ورياضية يقوم بها المشتركون.

واشرف على هذا المخيم رئيس فرع اكيم «السيد سميح حصري بمساعدة سكرتير الفرع السيد يوسف مهنا والآنسة اسمهان ابراهيم معطي المربية في مدرسة «الامل».

تفاقم خطر «الديزنطاريا» نتيجة تلوّث المياه في البلاد

● حيفا - رغم مرور سنة كاملة على موجة مرض «الديزنطاريا» التي داهم منطقة «الكريوت» في حيفا وشفاعمرو، نتيجة لتلوث مياه الشرب، واصيب من جرائه وقتها، (٨٠٠٠) شخص وذهب ضحيته طفل واحد، فان الوضع ما يزال خطيراً ولم تنفذ توصيات اللجنة التي عينت لفحص الموضوع.

ففي بحث أجراه خبراء وزارة الصحة تبين ان ٤٥٪ من سكان مستوطنات منطقة الشمال يشربون مياهاً ملوثة. وان الوضع في القرى العربية اشد خطورة. ففي أم الفحم مثلاً اصيب كل طفل مرة واحدة على الاقل بمرض في معدته نتيجة لتلوث المياه.

واتضح ان عدداً كبيراً من الكيبوتسات اقتنت أجهزة غالية الثمن جداً (عشرات آلاف الدولارات لكل جهاز) لتنقية المياه، لكن تفعيل هذه الاجهزة لا يجري كما ينبغي واستخدامها ملىء بالقصورات. واتضح ايضا ان ٨٥٪ من عمليات مزج الكلور بالمياه تشوبها النواقص.

ويقول البروفيسور غداليا شيلف، خبير المياه في معهد «التخنيون» في حيفا : ان شبكات المياه والمجاري في إسرائيل سيئة للغاية ومن شأن ذلك ان يسبب كارثة ذات ابعاد خطيرة جدا.

وأضاف : ان المسؤولية عن جودة المياه «ضائعة بين كراسي الوزارات المختلفة» و «تتقاذفها الارجل بين وزارة الصحة ووزارة الزراعة ووزارة الداخلية وتكون النتيجة عدم الوضوح وبالتالي عدم معالجة الامر كما يجب» !!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ المشهد (اتحاد الشبيبة) - اليوم الثلاثاء ١٩٨٦/٧/٢٢ الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت الرفيق محمود مرعي - محاضرة حول «اهداف ومهمات الشبيبة الشيوعية». المحاضر : رائد نصرالله.

■ عيلبون (اتحاد الشبيبة) - اليوم الثلاثاء ١٩٨٦/٧/٢٢ في نادي الحزب - محاضرتان ضمن دورة في المادية الديالكتيكية. المحاضرة الاولى حول «ما هي الفلسفة» الساعة ٥,٣٠ مساء. يقدمها: عودة بشارات . المحاضرة الثانية حول «قضايا اساسية في الفلسفة» الساعة ٧,٣٠ مساء. يقدمها: عودة بشارات .

اعادة موضوع تعيين مدير المدرسة الاعدادية «جـ» في الناصرة الى اللجنة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أعاد مدير عام وزارة المعارف، اليعزر شمونيلي، قضية البت في تعيين مدير جديد للمدرسة الاعدادية «جـ» في الناصرة الى اللجنة الأولى التي فحصت الموضوع وذلك بناء على قرار المحكمة العليا الصادر في ٨٦/٥/١٨.

وكان المدير العام قد عين السيد وليد ابو ليل مديراً للمدرسة بخلاف الروح التي سادت في اللجنة والتي دلّت على ان الاتجاه السائد هو تعيين المستشارة الاجتماعية، هالة حزان (الحائزة على شهادة «م.أ»). وحين توجهت حزان الى المحكمة العليا اتضح ان بروتوكول اللجنة زيّف وان الذي أعده (مدير الدائرة العربية، عمانوئيل كوبليفتش) أخفى قسما مما جاء في توصيات اللجنة وغير رأي مفتش المعارف. وقد وبخته المحكمة العليا على تصرفه في حينه وأمرت المدير العام ان يعود الى بروتوكول اللجنة وأن يلخصه بأمانة ويتخذ القرار المناسب بشأنه أخذاً بالاعتبار ما حذف من البروتوكول وخصوصاً رأي مفتش المعارف (الذي ايد تعيين هالة حزان بفضل كفاءاتها). كما أكدت المحكمة انه بامكان المدير العام اعادة الموضوع الى اللجنة لتبحثه من جديد.

وعلى ما يبدو اختار المدير العام الامكانية الثانية. ودعا المرشحين الى المثول امام اللجنة في ١٩٨٦/٨/١١.

اعتداء بوليسي على عاملين عربيين

● كابول - من عفو خطيب - قام رجال شرطة ريشون لتسيون باعتداء عنصري على عاملين عربيين هما احمد وحش هيبي، من سكان كابول وكامل عابدة، من قطاع غزة المحتل.

ووقع الاعتداء يوم الخميس (٨٦/٧/١٧) حيث كان العاملان في محطة الباصات بانتظار الباص الذي سيقلهما الى حيفا حين تقدم منهما اثنان من افراد الشرطة وطلبا من العاملين ابراز بطاقتي الهوية. ثم امراهما بالصعود الى السيارة واخذاهما الى مكان بعيد وانهالا عليهما بالشتائم القذرة وبالتهديد ان هما وجدا مرة اخرى في هذا المكان.

وقال العامل احمد هيبي لمراسلنا ان هذه ليست المرة الاولى، التي يجري فيها اعتداء كهذا من قبل رجال الشرطة ضد العمال العرب في هذه المنطقة ونحن نطالب المسؤولين عن جهاز الشرطة بوضع حد لهذه الاعمال العنصرية.

عـامـلات مصنـع النسيج «تفرون» في الطيبة ينتخبن لجنة عمال

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقدت عاملات مصنع «تفرون» للنسيج في الطيبة، يوم الاربعاء ٧/١٩، اجتماعا شارك فيه جميع عاملات المصنع وذلك لملاحقة قضاياهن والمطالب التي طرحتها في الاضراب الذي نفذته في بداية الاسبوع الماضي والذي استمر لمدة يومين.

وحضر الاجتماع ممثلون عن مجلس عمال الطيبة من بينهم عبد القادر ظاهر ومحمد حاج يحيى - الموظف المسؤول عن المصنع من قبل مجلس العمال.

وتم في الاجتماع استعراض القضايا المطروحة والخطوات التي اتخذت من قبل ادارة المصنع لتنفيذ مطالب العاملات المتعلقة بالأجور وظروف العمل، بما في ذلك قضايا الأذونات السنوية والنقاهة.

وانتخب الاجتماع لجنة لعاملات المصنع مؤلفة من صباح حاج يحيى ونظمية عازم وردينة حاج يحيى وشهناز حاج يحيى وصفية حاج يحيى.

في ظل الخلافات التي تهدد مستقبله

«المفدال» يفتتح مؤتمره الاول منذ (١٤) عاما

● القدس - افتتح مساء امس الاول الاحد في قاعة «مباني الامة» في القدس مؤتمر «الحزب الوطني المتدين» (المفدال) في ظل الخلافات العميقة التي تسود اعضاءه ومندوبيه والتي تهدد بتفجير اعمال المؤتمر ومنع انهائها بانتظام.

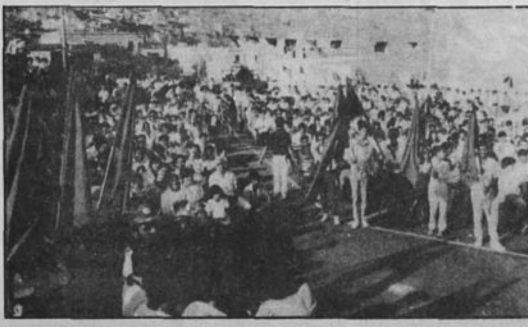
وقد اشتدت الخلافات وكذلك التوتر العام، امس، إثر تهديد اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر بتقديم استقالاتهم اذا لم يوافق المؤتمر على مسودة الدستور والانظمة الجديدة التي وضعتها هذه اللجنة في محاولة منها للملمة اطراف الحزب ومنع وقوع انقسام فعلي فيه.

وتتركز الخلافات بين مندوبي مؤتمر «المفدال» بالاساس، حول قضية خلافة يوسف بورغ في الحكومة كممثل «للمفدال» فيها. فبينما يطالب قسم بحسم هذا الموضوع خلال ايام المؤتمر هذه يطالب قسم آخر بتأجيل البت فيه الى دورة اخرى للمؤتمر تعقد في ايلول القادم.

ويذكر ان هذا هو المؤتمر الاول للمفدال منذ اربعة عشر عاما.

هذا، وسيبدأ المؤتمر اعماله صباح اليوم في تل ابيب ويستمر (٣) ايام أخرى.

مشاهد من المؤتمر الثامن لمنطقة عكا





● في الصورة العليا - جانب من المهرجان الافتتاحي لمؤتمر منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ساحة الأفراح في دير الأسد ●

● في الصورة السفلى - جانب من مندوبي المؤتمر الثامن لمنطقة عكا، في قاعة نادي بيت الصداقة في عكا ●

«نهاية الأوهام»..

فشل المخطط السلطوي الهادف الى ترحيل العرب بمنع رخص العمار والخرائط الهيكلية

● كتب يوسف تصورئيل في «معريب» ٨٦/٧/١٤ ومن منطلق «لا حول ولا(!!)»، «ان اللجنة الوزارية التي عملت خلال شهور في فحص قضية البناء غير القانوني(!!) في الوسط العربي، لم تجد ما تقوله في النهاية غير «انا، كلنا، مذنبون». فقرابة سبعة آلاف بناية أقيمت بدون ترخيص وخارج نطاق الخريطة الهيكلية. وبقيت تلف طوال سنوات بين الدوائر اللوائية التابعة لوزارة الداخلية. وقد علاها الغبار في مكاتب دائرة اراضي اسرائيل حتى انتهت الى المحاكم ومنها الى دائرة الاجراء».

ولكي لا يترك تصورئيل مجالاً لتأويل كلامه هذا على غير المنطلق الصهيوني المستهتر حتى بالضمير، يسارع الى التأكيد انه «كان يجب هدم هذه الأبنية بشكل تدريجي، بهدوء او من خلال ضجة. ولكن الغموض الاداري احتفل بنصره حيث اندرجت فيه الحسابات السياسية والأوهام وتأنيب الضمير والتردد حول امكانية الصمود في هذه المهمة» (مهمة الهدم - م. أ.).

ويقول تصورئيل: «ان تعيين الوزير فايتسمان كمسؤول عن عرب اسرائيل، ازاح الستار عن تصب التلون وفقدان الحيلة. اذ ادرك انه بعد سنوات عديدة من السيرك (حسب وصفه). لا يمكن الاقدام على هدم حوالي (٨٠٠) مبنى غير قانوني(!!) في أم الفحم مثلاً، وحوالي (٤٠٠) في طمرة و(٢٠٠) في قلنسوة وغيرها وغيرها».

ويبدو ان الوزير فايتسمان لم يتوصل الى هذه النتيجة اعتباطاً. فهو في الحقيقة، ونريد أن نطمئن تصورئيل، لا يختلف من حيث الأرضية، بل من حيث تفهم وادراك الواقع الذي يقول باستحالة الاقدام على جريمة هدم ٧ - ٨ آلاف بيت يسمونها غير قانونية. ولم يبق امامه إلا التسليم بالواقع، لأن ركوب الرأس في هذا الأمر لن تكون عواقبه سليمة.

ويقول تصورئيل أيضاً: «ان اسباب هذه المشكلة - حسب تلخيصات اللجنة المذكورة التي عرضت، لأول مرة وبشكل صحيح، خطورة المشكلة - تكمن في الهيئات السياسية وبعدها في المسؤولين عن المكاتب الحكومية، ثم في الدرجة الأخيرة، في المخالفين انفسهم».

ويتابع توصيرئيل بصراحة متناهية، وهو أخطر ما في كلامه: «ان احداً ما هناك في الأعلى، أوهم نفسه منذ سنوات الخمسين، انه اذا ما حُدد البناء في الوسط العربي فان هذا الأمر سيفرض واقعاً يعني تحديد النسل، بل ان هناك من رأوا في اوهامهم جماهير الشبان العرب يرحلون عن البلاد..».

ويبدو ان حنق تصورئيل هذا الشديد على الوزارات والهيئات المسؤولة عن انهيار الأوهام في تحديد النسل وفي رحيل العرب عن البلاد، دفع به الى ان يشاطرهم اوهامهم التي تخيلوها وعملوا على تحقيقها، بدون نجاح، منذ سنوات الخمسين. ولذا فهو يندب حظه ويلطم الخدود حين يقول، وكأنه يؤبن فقيداً: «ان اللجنة الآن ترى نتائج هذه الأوهام في ظروف انعدام التخطيط، اللوائي او المحلي، ودون الأخذ بالاعتبار حاجات الجمهور وقيام أبنية بدون ترخيص على ارض خاصة او على ارض زراعية او على اراضي دائرة املاك الدولة».

منذ اللحظة التي اعترف فيها تصورئيل بأن هناك من اوهم نفسه بامكان رحيل العرب عن البلاد اذا ما حدد البناء في الوسط العربي، وضع يده على الأسباب الحقيقية للمشكلة.

فالدوائر الحاكمة في اسرائيل على اختلافها، تنتهج السياسة نفسها تجاه المواطنين العرب. وهي سياسة ترحيلية، عن طريق تحديد البناء، وتحجيم القرية ومنع رخص العمار ومصادرة الأراضي حتى بعد ان تقام عليها المباني السكنية، واعتماد قوانين تعسفية تمنع البناء الا على بعد خمسين متراً من الشارع الرئيسي مثلاً، وضم أراضي القرى العربية الى مجلس «مسجاف» الاقليمي ثم الادعاء بأن البناء القائم في هذا المكان او ذاك هو على اراضي الدولة، ومنع رخص العمار بحجة المحافظة على الأرض الزراعية، والى غير ذلك من التبريرات والذرائع التي ما تستنفد واحدة الا واخترعوا واحدة جديدة غيرها.

ويقول تصورئيل «انه كان من الممكن الاستمرار في هذا الوضع لسنوات كثيرة، الا أن اللجنة، بتوجيه من الوزارات ذات العلاقة بالموضوع، تحاول تنظيم الأمر حسب ثلاث قواعد: ● تخطيط اكثر ● وأخذ المواطنين العرب بعين الاعتبار، اكثر ● والتشديد اكثر على القانون».

ان احد المطالب التي لم تنفذها الحكومة حتى الآن والذي هو أحد دوافع اضراب السلطات المحلية العربية، بالاضافة الى مطلب تسديد العجز المالي في المجالس ورفع اساس الميزانيات - هو مطلب حل مشكلة البناء غير المرخص.

وبهو ان السلطة ذات الرأسين ترى الحل نفسه الذي ارتآه كنيغ والذي كان يود تصورئيل ان يراه. والسلطة مستمرة في تنفيذ الهدم. فهدمت في ام الفحم وهدمت على طريق حيفا - الناصرة وفي عرب الزبيدات، والحبل على الجرار. فهل هذا هو التخطيط؟ وهل هكذا زيادة أخذ العرب بعين الاعتبار؟

والهدم مستمر رغم ما يقوله تصورئيل على لسان اللجنة، «انه مقول عليها انه من غير الممكن الآن هدم ولا حتى خمس الأبنية غير القانونية القائمة. والمطلوب هو الاعتراف بمجمعات الأبنية بشكل يمكن من دمجها في الخرائط الهيكلية. وأما في الأمكنة التي لا توجد فيها خرائط كهذه، فيجب تأخير التصديق على الأبنية حتى بلورة الخريطة. واما البيوت التي بنيت على أرض الدولة(!!) فيفرض على اصحابها الدفع بحسب القانون. وتنفذ أوامر الهدم فقط في الأماكن التي هي خارج أي تخطيط ممكن للبناء مثل البناء بجانب الشارع الرئيسي. وستجري مراقبة البناء في الوسط العربي عن طريق اقامة وحدة قطرية للاشراف على البناء، قبل وضع الأساس والبدء في البناء».

وهذه كلها اقتراحات فقط، ويبدو عدم الميل للأخذ بها - كما يستدل من حملة الهدم الأخيرة في الوسط العربي - خصوصاً وان غالبية القرى العربية لا تزال بدون خرائط هيكلية. فمتى يتم الاعتراف بشرعية البيوت المقامة في الأماكن التي لا خرائط هيكلية فيها؟ والتي لا ذنب لاصحابها في عدم اقرار الخرائط الهيكلية فيها من قبل السلطة، حتى الآن رغم مرور (٣٨) عاماً على قيام الدولة.

وكما انهارت احلام المهووسين من غلاة الصهيونية، الكبار منهم والصغار، في ترحيل ما تبقى من الشعب الفلسطيني من وطنه، كذلك ستنهار أوهام من يتصورون ان الجماهير العربية ستستكين، وان حدة حماسها في النضال من أجل نيل حقها كاملاً ومساواتها التامة مع المواطنين اليهود في كل المجالات، ستخبو.

● محمود ابو شنب ●



شعب نيكاراغوا على اهبة الاستعداد للدفاع عن المنجزات التي احرزها

● سنتياغو - «تاس» - استنكر دانييل اورتيغا، رئيس نيكاراغوا في خطابه، يوم ٧/٢٠، خطط الولايات المتحدة لتصعيد العدوان على نيكاراغوا.

وافاد اورتيغا بان اكثر من (١٤) الف مواطنا نيكاراغويا بضمنهم اكثر من (٩٠٠) طفل دون سن الثانية عشرة راحوا ضحايا الحرب القذرة التي تشنها الامبريالية الامريكية على نيكاراغوا.

وقال الرئيس ان مرتزقة ادارة ريغن يتسللون الى اراضي نيكاراغوا من البلدان المجاورة بغية قتل الفلاحين الابرياء، وهدم المدارس والمستشفيات والتعاونيات وتدمير ما نشيد في بلادنا ابان سني السلطة الشعبية. وهذه السياسة الاجرامية لارهاب الدولة المنتهجة من قبل واشنطن يشجبها المجتمع الدولي بأجمعه. ولم يدع قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي من ريب في ان الحكومة الامريكية الحالية تزاول القرصنة بعينها على الصعيد الدولي. وتتخذ حكومة نيكاراغوا التدابير لضمان الدفاع الامين عن الوطن في حالة التدخل المسلح المباشر من القوات الامريكية الذي خيم خطره الفعلي فوق الشعب النيكاراغوي. وناشد دانييل اورتيغا السكان الحفاظ على التأهب القتالي الدائم واعلاء الانضباط في العمل وخوض النضال بلا هوادة من اجل تذليل المصاعب الاقتصادية التي تكابدها البلاد.

□ وجهة نظر سوفييتية □

النزاعات الاقليمية - جروح «العالم الثالث» التي لم تلتئم!

● يمكن وصف النزاعات الاقليمية بأنها «جروح العالم الثالث» اذ تجلب له الهموم والقلق اكثر من أي شيء آخر. لكن هذه الجروح المؤلمة لا تقلق «العالم الثالث» وحده بل وكل العالم المشحون اليوم بالسلاح النووي وسواه من انواع السلاح. وفي مثل هذا الوضع فان لعب أي بلد كان بالنار يعتبر غاية في الخطر واللامسؤولية.

ومن المعترف به اليوم ان نزاعاً، حتى لو كان صغيراً، يمكن أن يتحول الى نزاع كبير وان الحرب المحلية «الصغيرة» يمكن ان تستفز كارثة نووية شاملة. وهذا الخطر ليس وهما باطلاً بل هو حقيقة راهنة. وهو موجود في الواقع وينمو من عام لآخر. ولهذا يناضل الاتحاد السوفييتي، الذي له مصلحة حيوية شأنه شأن سائر البلدان في صيانة السلام وتوطيده، من اجل التسوية السلمية للنزاعات الاقليمية اينما اندلعت سواء في الشرق الأوسط ام في امريكا الوسطى ام في جنوب افريقيا.

وتحمل النزاعات الاقليمية في داخلها خطر الحرب مهما يكن الشكل الذي تظهر فيه. على انها تولد اكبر الخطر على العالم اجمع عندما تتحول الى نزاع عسكري. ويمكن القول ان ما يسمى «بالحروب المحلية» لا تثير حرباً محلية فحسب بل وتوتراً عالمياً وهي تضع الكثير من العقبات في طريق انعاش الانفراج وتطبيع الأجواء الدولية وتوطيد السلام وأمن الشعوب وتطوير التعاون الدولي. ولا تثير ادنى شك ضرورة وضع حد لـ «الحروب غير المعلنة» التي تشنها القوى الرجعية والامبريالية ضد شعوب افغانستان وكمبوتشيا وانغولا وموزامبيق ونيكاراغوا.

ان قضية تسوية النزاعات الراهنة لا تقبل التأجيل وتتسم بأهمية لدرجة انها اصبحت عملياً احد اهم مراكز النقاش في السياسة الخارجية. الذي دار في المؤتمر السابع والعشرين للشيوعيين السوفييت الذي انعقد منذ مدة قريبة. وقد اوليت هذه القضية اهتماماً كبيراً في التقرير السياسي، الذي القاه في المؤتمر الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل غورباتشوف. فعلى اساس التحليل العميق والموضوعي للوضع الدولي المعاصر أشير في التقرير الى اسباب النزاعات الاقليمية الرئيسية والأكثر اهمية المتعلقة أولاً بوضع البلدان النامية البائس الناتج عن النهب الاستعماري وعن الاستغلال النيوكولونيالي ومطامع الامبريالية العالمية. وثانياً تعود هذه الاسباب الى محاولات الامبريالية، وعلى رأسها الامبريالية الامريكية، ان تحتفظ بمواقعها في بلدان «العالم الثالث» بالقوة العسكرية.

وقد جاء في التقرير السياسي المذكور ان «القوة العسكرية التي تعقد الولايات المتحدة الامريكية الآمال عليها للحفاظ على الوضع القائم وللدفاع عن مصالح الاحتكارات والمجمع العسكري الصناعي والحيلولة دون مواصلة التحولات التقدمية في البلدان المتحررة لا يمكنها الا ان تعقد الوضع وان تولد نزاعات جديدة. وأكياس النقود يمكن ان تتحول الى براميل بارود». والى هذه النتائج المدمرة بالذات يؤدي تنامي الوجود العسكري الامريكي في الشرق الأوسط والبحر الأبيض المتوسط والمحيط الهندي وسواها من مناطق العالم.

ولا تخوض شعوب إنغولا ونيكاراغوا وغيرها من البلدان نضالاً عنيداً في الدفاع عن مكتسباتها الثورية باسم اي مصالح ومواقع للاتحاد السوفييتي او كوبا. انها تناضل من اجل حريتها واستقلالها ومن اجل مستقبلها السعيد وضد تدخل الامبرياليين في شؤونها الداخلية وضد المحاولات الامبريالية لتأبيد وضعها البائس. ولقد اشار الرئيس الأنغولي خوزيه ادواردو دوش سانتوش، في كلمته التي ألقاها امام المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي، الى ان الامبريالية تخلق بؤر توتر في سائر انحاء العالم لكي تحافظ على امتيازاتها معمقة ظروف الحياة البائسة للجماهير الشعبية. وقال دوش سانتوش «ان الولايات المتحدة، اذ تحاول اظهار النزاعات الاقليمية بمظهر المجابهة العالمية بين الشرق والغرب، تتدخل بوقاحة في حياة الشعوب الأخرى متنكرة بزي الدافع عن الدمقراطية والحرية اللتين تتجاهلها وتتنكر لها هي بالذات». ان هذه الملاحظة هي غاية في الصحة.

لقد صيغ في وثائق المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي موقف الاتحاد السوفييتي من تسوية النزاعات الاقليمية على اساس عادل وبالطرق السلمية. وقد اشير فيها، بشكل خاص، الى ان الحلول يجب ان تكون جذرية ولصالح شعوب البلدان النامية. وقال ميخائيل غورباتشوف في تقريره الى المؤتمر:

«نحن من أنصار تنشيط عملية البحث الجماعي عن الطرق التي تؤدي الى ازالة حالات النزاع في الشرقين الأدنى والأوسط وفي امريكا الوسطى وجنوب افريقيا وفي جميع نقاط العالم الملتهبة، وهذا ما تتطلبه بالحاح مصالح الأمن العالمي». وقد لاقى هذا الموقف الترحيب الكامل داخل المؤتمر وفي العالم التقدمي كله. انه موقف واضح ومقنع وبناء.

ويتحدثون كثيراً في واشنطن، في المدة الأخيرة، عن تسوية سلمية للنزاعات الاقليمية. ولكن الادارة الامريكية تعارض هذه التسوية عملياً. فبالرغم عن تصريحاتها السلمية الكاذبة تواصل الادارة الامريكية توريد الاسلحة وتقديم المعونات الاخرى لعصابات المرتزقة وسواها من انصار الثورة المضادة الذين يشنون حرباً على الانظمة التقدمية في انغولا وموزامبيق واثيوبيا وكمبوتشيا وافغانستان. لا البيانات المنمقة للشخصيات الرسمية الامريكية بل سياسة واشنطن العملية التي نفذت منذ عهد قريب عدواناً مباشراً على ليبيا والتي تحرض دائماً اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا وباكستان على العدوان على جيرانها هي التي تكشف المعنى الحقيقي لموقف «البيت الابيض» من علاقته بالنزاعات الاقليمية. ولقد شهد العالم، قبل فترة غير بعيدة، نتائج هذه السياسة: الغارة الجوية القرصنية التي قامت بها جمهورية جنوب افريقيا على بتسوانا وزيمبابوي وزامبيا.

وتلهم نزعة الاتحاد السوفييتي الى البحث الجماعي عن الطرق السلمية لحل النزاعات الاقليمية والقضايا المتولدة في آخر المطاف عن سياسة النهب والعدوان الامبريالية. تلك النزعة شعوب البلدان المتحررة للعمل على تسوية عادلة لهذه القضايا والنزاعات والتصدي لادعاءات واشنطن العالمية ومكائد الامبرياليين الأخرى في مختلف النقاط الساخنة وأقاليم العالم.

ولا يمكن للأمن الدولي اليوم ان يكون ملكاً او امتيازاً لدولة أو لعدة دول مختارة. فعليه ان يكون عاماً في عصر غزو الفضاء النووي اذ ان الخطر النووي الشامل يخيم على العالم. ومن هنا تنبع ضرورة بذل الجهود المشتركة في البحث عن حلول سلمية لجميع مشاكل العالم بما فيها النزاعات الاقليمية والازمات. وقد أن وقت الحوار والحلول السياسية لصالح الشعوب وقضية السلام في الكرة الأرضية كلها. وتصبح التسوية العادلة للنزاعات الاقليمية عنصراً ملموساً ومهماً أكثر فأكثر في عملية تطبيع الوضع الدولي برمته.

فالشعوب لا تريد حرباً كبيرة ولا حروباً صغيرة ولا نزاعات عالمية. لقد اصطدم الناس في عصر غزو الفضاء النووي بحقائق قاسية ومرعبة. ولكن ادراك هذه الحقائق يجذب الى النضال ضد الخطر العسكري وسباق التسلح والتحكم الامبريالي والقرصنة. ملايين الناس الذين يرفضون الوسائل العسكرية في حل القضايا الدولية.

ويتوقف اليوم مصير البلدان الكبرى والصغرى والنزاعات الاقليمية والعالم بأسره على نشاط وتلاحم وتعاون هذه الجماهير العديدة الملايين. وفي نشاطاتهم المنظمة والواعية ضمان مستقبل البشرية الافضل.

(عن وكالة انباء «نوفوستي»)

تجارة السلاح وسباق التسلح على حساب البلدان النامية!

● من بين انواع التجارة، التي تمارسها الدول الامبريالية، تجارة السلاح وهي اكثرها ربحا وهمجية. ان مغزى بقاء هذه التجارة وهدفها هو الاثراء من وراء انتهاك حق الناس في الحياة وصنع وسائل التدمير والابادة. وقصب السبق في هذا العمل المنكر هو من نصيب تجار السلاح الأمريكان وربيبهم: المجمع العسكري - الصناعي.

لقد نبه دوايت ايزنهاور، وهو يودع منصب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، في حينه الأمريكان من أن النفوذ العام لهذا المجمع قد يفلت من السيطرة. وكان الجنرال - الرئيس يعلم، علم اليقين، من يقصد وماذا يريد. وصرح ويلسون، وزير الدفاع في حكومة ايزنهاور، وهو رئيس سابق لشركة «جنرال موتورز» - أحد مجهزي «البنتاغون» - في معرض شرح وجهة نظره ازاء العاطلين عن العمل بالقول: «انني أفضل الكلاب التي تجوس بحثاً عن الطعام على تلك التي تجلس على مؤخرتها وتنشج عندما لا تجد ما تأكله!» وتجدر الاشارة هنا الى انه كان يتحدث عن بشر فقدوا مورد العيش بسببه قبل اي طرف آخر.

لقد شخص علماء الاقتصاد ومنذ أمد بعيد الداء - وهو ان تجارة السلاح، وسباق التسلح يخربان الاقتصاد السلمي ويبتلعان الاموال ويقلصان فرص تشغيل الناس. وبكل بساطة فان تجار السلاح يزدهرون على حساب سلب ثروات ابناء وطنهم. وليس وطنهم فحسب. ان الدولارات، التي تضخها الشركات المتعددة الجنسيات من البلدان النامية، توظف في تجارة السلاح. وتعاد الى افريقيا على شكل قروض عسكرية وتوريد التكنولوجيا العسكرية والاسلحة الى نظام افريقيا الجنوبية مثلا الذي يطور، بمساعدة شركائه الغربيين، صناعاته العسكرية ويستخدم «احدث» ما ينتج فيها وراء المحيط ويزرع الموت والدمار في انغولا وموزامبيق وزيمبابوي وبوتسوانا.

أن حرص تجار السلاح الامريكان على جني الأرباح على حساب الغير ليس بالأمر الجديد ويكفينا في هذا الخصوص القاء نظرة على تاريخ حلف «الناتو» لنجد ان في مقدمة اهتمامات ممثلي الادارة الأمريكية هو كسب المزيد من الاموال لانفاقها على الاستعدادات العسكرية ولشراء التكنيك الحربي. ومن الأدلة على ذلك القرار الصادر عن دورة مجلس حلف «الناتو»، التي انعقدت في واشنطن سنة ١٩٧٨ والذي أقر زيادة دورية في النفقات بنسبة ٣٠٪. كما ان تجار السلاح، وخاصة الأمريكان، يحرصون على تحويل البلدان النامية الى مصدر اضافي للثراء، ولتوسيع مناطق نفوذهم السياسي. وقد وضع بداية هذا الاتجاه نهج توسيع رقعة سباق التسلح ليشمل البلدان النامية وذلك تحت ستار «تجارة» تسويق الاسلحة. لكن قافلة مثل هذه التجارة «البريئة» كانت محملة بسياسة التوسع التي تمارسها الامبريالية الامريكية. وشكل حجم صادرات السلاح الأمريكي في اوائل السبعينات ٤ مليارات دولار، اما في اوائل الثمانينات فقد قفز هذا الرقم الى ٢٥ مليارا. وكان على حساب البلدان النامية أساساً. ان مثال افريقيا في هذا المجال ينطوي على دلالة خاصة. حيث يلاحظ اتساع نشاط تجار السلاح الأمريكان. ان هذه التجارة اتجهت في الثمانينات نحو التعجيل في جر افريقيا الى فلك سباق التسلح. ونتيجة لنشاط تجار السلاح ازدادت النفقات العسكرية في القارة الأفريقية خلال السنوات العشرين الأخيرة بحوالي عشر مرات.

واجمالاً، ان تزايد النفقات العسكرية في افريقيا جرى بمعدلات اكبر نسبيا بالمقارنة مع البلدان الأخرى وحتى مع البلدان المتطورة صناعيا. ان قيمة النفقات العسكرية للبلدان الافريقية تعادل تقريبا حجم ديونها الخارجية.

النفقات العسكرية تعادل الديون الخارجية!! هل يقتصر هذا على البلدان الافريقية فحسب؟ كلا.. فالوضع ذاته قائم في منطقة الدول النامية كلها. وليس من باب الصدفة ان نبه المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي الى العلاقة المباشرة بين ديون البلدان النامية، التي تصل الى تريليون، وبين زيادة النفقات العسكرية للولايات المتحدة خلال العقد الأخير بمبلغ يربو على التريليون. ان الولايات المتحدة تضخ سنويا اكثر من ٢٠٠ مليار دولار من الدول النامية، وان حجم الميزانية العسكرية للولايات المتحدة في السنوات الأخيرة تبلغ عملياً المقدار نفسه - وهو ليس مجرد مصادفة.

والاستنتاج جلي وواضح: ان تجار السلاح يسعون الى تحويل البلدان النامية الى مصدر لضخ الأموال. وحقا لقد دفعت البلدان النامية من ١٩٧٥ الى ١٩٨٢ تسديداً لديون خارجية ٥٦٤ مليار دولار، وهو مبلغ يزيد على قيمة ديونها الخارجية في بداية الثمانينات. ولم تتخلص تلك البلدان من ديونها بأي حال من الاحوال بل على العكس ازدادت الديون.

وترفض الدول الامبريالية الاصغاء الى مطالب البلدان النامية وتسوية مشكلة الديون على أسس عادلة. كما تهربت عن اعطاء رد ايجابي على هذا المطلب خلال اللقاء «السباعي» الأخير في طوكيو. وفي مواجهة تلك المطالب ينصح قادة الامبريالية البلدان النامية باعادة النظر في هيكل بنائها الاقتصادي (الكي يلبي ذلك الهيكل طبعا، وبشكل افضل، مصالح الامبريالية وربيبتها - تجارة السلاح) وليفتح الباب على مصراعيه امام الرأسمال الأجنبي: ان تجار السلاح لا ينوون اضاعة الفرصة التي توفرت لهم بفضل الاعيب دوائر الاحتكارات المالية لتمويل سباق التسلح على حساب البلدان النامية.

[اعداد: غرفة الشؤون العربية والدولية في «الاتحاد»]

ما قلّ ودلّ

● الولايات المتحدة: تعاطي المخدرات «مأساة وطنية» ●

● واشنطن - تصف الصحف الأمريكية، منذ مدة طويلة، تعاطي المخدرات بأنه «مأساة وطنية». فبناء على معطيات المعهد الوطني لمكافحة الادمان على المخدرات، هناك حوالي ٥ الاف امريكي يتناولون الكوكايين للمرة الأولى كل يوم. وقد جرب ٢٥ مليون امريكي هذا المخدر في يوم من الأيام. وهناك حوالي ٣٠ مليون امريكي مدمنون على تعاطي الهيروين. وينفق الامريكان ١١٠ مليارات دولار سنويا على شراء مختلف انواع المخدرات.

واليوم، كما تؤكد مجلة «تايم» الامريكية، انتشر تعاطي الكوكايين بين المحامين وأرباب العمل واصحاب البنوك والشخصيات السياسية وبين الحكام وافراد الجيش. وعلى حد قول جوزيف لوج، الممثل السابق للقسم الاداري الخاص بتعاطي المخدرات وهو يشتغل حاليا مستشاراً لشركات عديدة في الولايات المتحدة فيما يتعلق بكيفية التخلص من موظفيها الذين يتعاطون المخدرات، فان الأمريكي يخاف اليوم ان يسافر بالطائرة لأن من المحتمل ان يكون افراد طاقم الطائرة من الذين يتعاطون المخدرات ويخاف من عملية استئصال الزائدة الدودية لانه يتساءل: الا يكون الطبيب الذي يعالجه مدمناً على المخدرات؟

● افلاس المزارعين الامريكان ●

● واشنطن - يعلن حوالي ٣٠ الف مزارع في الولايات المتحدة افلاسهم سنويا. وتنخفض موارد المزارعين باستمرار خلال الأعوام الاخيرة كما تفيد صحيفة «نيويورك تايمس». وليس هناك أية آفاق لتحسن في وضعهم. والأكثر من ذلك، دعا جون بلوك وزير الزراعة الامريكي السابق، الى «تحويلات ثورية» من شأنها ان تجعل المزارعين مسلوبي القوى تماما. واقترح ان يدفع المزارعون قيمة السلف، التي يتسلمونها لزرع المحاصيل، نقدا، وليس تغطيتها بالمنتجات الزراعية. وهو يتوقع في البداية تحديد مجموع مساعدة المزارعين ومن ثم قطع المساعدة عنهم الى نهاية الثمانينات ليعش القوي منهم على حد قوله.

● مقبرة نووية للولايات المتحدة عند الحدود الكندية ●

● واشنطن - حددت وزارة الطاقة الأمريكية، منذ شهر كانون الثاني من العام الحالي، ٢٠ منطقة في الأراضي الأمريكية يمكن ان تعد فيها مقابر نووية حتى نهاية القرن الحالي. ان اختيار ثمانية مواقع من هذه المقابر النووية كمخازن محتملة لحفظ النفايات المشعة قد اثار قلقا خاصا لدى الكنديين. ولا يتعلق الأمر فقط بأن هذه المخازن تقع في ولايات مينيسوتا وويسكونسن ونيو - هامبشير ومين، التي تقع على الحدود بين الولايات المتحدة وكندا. الا ان الذي يقلق الكنديين جدا هو ان اماكن حفظ النفايات النووية تقع في منطقة شبكة المياه الجوفية، التي تزود الاراضي الكندية بالمياه.

وطالب الممثلون الكنديون في اللجنة الثنائية لشؤون المسائل المتعلقة بأحواض المياه الفاصلة بين حدود الطرفين، طالبوا الجانب الامريكي بـ «اختيار المقابر النووية» لحفظ النفايات في مناطق ابعد!!

● بريطانيا تنفق مليارات الجنيهات على الأغراض الحربية ●

● لندن - تنفق بريطانيا، اليوم، على الأغراض الحربية لكل فرد من السكان مبلغا اكبر مما ينفقه اي مشترك اوروبي غربي آخر في حلف شمال الأطلسي باستثناء الولايات المتحدة. ان حكومة المحافظين تعتمد مبالغ هائلة لتصعيد استعدادات بريطانيا الحربية، متذرعة بخرافة «الخطر السوفييتي». وبلغت ميزانية وزارة الدفاع البريطانية في السنة المالية الحالية وحدها رقما خياليا - حوالي ١٨,٥ مليار جنيه استرليني.

● شبيبة فرنسا ضحية الأزمة الاقتصادية ●

● باريس - حين يسألون اي شاب من تريد ان تصبح؟ يجيب اغلبية الشباب الفرنسيين بصراحة: «لا ادري». يعتقد العالم باتريك برون أن الشباب، بالدرجة الأولى، هم الذين يصبحون ضحية الازمة الاقتصادية التي تسود البلاد. ان اليأس وعدم الثقة بالمستقبل يسفران عن علل اجتماعية خبيثة. وعلى سبيل المثال فان نسبة ٢٥ بالمئة من مليون شخص يتعاطون المخدرات في فرنسا، لم يبلغوا ٢٠ عاما. وحوالي ٧٠ الف من الشباب يقدمون للمحاكمة سنويا. وقد دلت الابحاث، التي جرت في ٧٢ مدرسة، على أن اكثر من نصف التلاميذ لا يستوعبون المنهج التعليمي العام ولا يعرفون ابسط أسس العلوم، وبعضهم اميون تماما.

● اكثر من نصف مليون أمي في بلجيكا ●

● بروكسل - ذكرت الصحف البلجيكية انه تبين، خلال عملية التجنيد الدوري في الجيش، ان اكثر من ٦٠٠ مجند اميون تماما. وأثارت هذه الحالة في البلد الدهشة وحتى عدم الثقة. كيف يمكن ان يحدث ذلك في بلد يطبق، منذ العام ١٩١٤، قانون التعليم العام الالزامي؟ هل يحدث ذلك في البلد الذي يعتبر نفسه من عداد البلدان الأكثر تحضرا؟ قال القراء ان هذا امر مستحيل، غير ان الهيئات الرسمية اكدت انه يوجد بين سكان بلجيكا اليوم، اكثر من نصف مليون أمي تماما.

● حوادث الاجرام في غرينادا ●

● سانت جورج - كانت سانت جورج، عاصمة جزيرة غرينادا، من اكثر المدن أمنا في البحر الكاريبي قبيل الغزو الأمريكي للجزيرة. وبناء على معطيات البوليس المحلي زاد عدد هذه الجرائم الكبرى، مثل القتل والسطو المسلح، بنسبة ٣٢ بالمئة خلال العام المنصرم.

منظمة التضامن الآفرو - آسيوية تؤيد الاقتراح السوفييتي الاخير حول الشرق الأوسط

● القاهرة - «تاس» - اشارت الامانة الدائمة لمنظمة تضامن الشعوب الأفرو - آسيوية في بيان أصدرته في القاهرة، يوم ٧/١٧، الى انه لولا الدعم الشامل العلني من جانب الولايات المتحدة لما استطاعت اسرائيل القيام بتحرشات عدوانية ضد بلدان وشعوب المنطقة. وان الادارة الامريكية ليس فقط تحمي وتدعم الاعمال الاجرامية لحليفها الاستراتيجي، بل وتتبع هي نفسها سياسة ارهاب الدولة ضد البلدان المستقلة الواقعة في البحر الابيض المتوسط.

وجاء في البيان ان مناورات السفن الحربية الأمريكية قرب سواحل ليبيا، والتهديدات الموجهة الى هذا البلد العربي، تؤكد من جديد سياسة واشنطن العدوانية.

وجاء في البيان ان منظمة التضامن الأفرو - آسيوية تطالب الولايات المتحدة واسرائيل باعطاء رد ايجابي على المقترحات البناءة حول التسوية في الشرق الاوسط، وبالدرجة الاولى على الاقتراح السوفييتي الاخير بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط وتشكيل لجنة تحضيرية لهذا الغرض بمشاركة الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي.

واعرب البيان عن الدعم الكامل لهذه المبادرة وللاقتراح السوفييتي، بسحب الاسطولين الحربيين، السوفييتي والامريكي من البحر الابيض المتوسط.

وتعتقد المنظمة بأن هذه الخطوات الجديدة تعد قسطاً هاماً في قضية بلوغ السلام الوطيد في المنطقة وضمان حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة تحت قيادة م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

لماذا التزمت الصحف الأمريكية الصمت إزاء التفجير النووي الأخير في «نيفادا» ؟

● موسكو - «تاس» - نشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية، يوم ٧/١٩، مقالا لمراسلها في نيويورك جاء فيه ان وسائل الاعلام الامريكية لم تعلن عن اجراء التجربة النووية الاخيرة في نيفادا. وقال المراسل انه يمكن ان يقرأ المرء في صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر يوم ٧/١٨، انباء عن الاغتيالات والموضة ومرض «الايدز» و «مآثر» الاشقياء لكن عن التجربة النووية الجديدة لا توجد اية كلمة. كأن التفجير لم يجر وكأن هذا الحدث، الذي اثار القلق في العالم كله، لا يستحق نشره في صحيفة امريكية «محترمة» !!

واستطرد المراسل قائلاً ان وسائل الاعلام الامريكية باتت تضع «طي الكتمان» في الاونة الاخيرة، انباء اجراء التفجيرات النووية في ولاية نيفادا.

ومضى المراسل يقول «ان هذا يبرز للعيان على نحو خاص لان «نيويورك تايمز» نفسها و «واشنطن بوست» نشرتا قبل عدة أشهر نبأ عن ذلك عشية التجربة. وجرى الحديث عن ذلك في الاخبار لشركات التلفزيون والان اصبح كل شيء مختلفاً. وذلك نتيجة قلق الامريكيين.

اذ تطالب اوساط واسعة من الرأي العام الامريكي ادارة ريغن بايقاف التجارب النووية والانضمام الى الحظر السوفييتي من جانب واحد ويطالب بذلك ممثلو المنظمات الاجتماعية ورجال الدين والعلماء، والاطباء. وبدأ الغضب يشمل كذلك قسماً من اعضاء الكونغرس حيث سيتم قريبا التصويت على قرار يقضي بايقاف الاعتمادات المخصصة للتجارب النووية في حالة عدم انضمام واشنطن الى الحظر السوفييتي من جانب واحد ويغدو موقف الادارة ضعيفاً معنوياً ولذلك قرر اصحاب وسائل الاعلام عدم الاشارة الى التفجير النووي الاخير»

إصابة لحد جراء اصطدام سيارته بأخرى عسكرية

● دمشق - ذكر راديو دمشق نقلاً عن صحيفة «الرأي العام» الكويتية، ان العميل انطوان لحد نقل صباح أمس الاول (الاحد) الى أحد مستشفيات مدينة حيفا.

ويذكر أن لحد وثلاثة من مرافقيه وجندي اسرائيلي، اصيبوا بجروح خطيرة جراء اصطدام وقع بين سيارته وسيارة جيب تابعة للجيش الاسرائيلي على طريق نهاريا - صفد.

واضاف راديو دمشق، انه جرى سابقا، الاعلان عن الكثير من حوادث الاصطدام التي زعم ان لحد تعرض لها، والتي كان معظمها عمليات قامت بها جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية لتصفية العميل لحد.

محاولة اغتيال رئيس الاتحاد العالمي للكنائس الاصلاحية

● بريتوريا «ادن» - القي، يوم ٧/٢١، صندوق مليء بالغاز المسيل للدموع على سيارة مناهض التفرقة العنصرية الملتزم، الدكتور الان بوساك، رئيس الاتحاد العالمي للكنائس الاصلاحية. كسر نافذتها الخلفية، في مستوطنة الرئيس ريغر بالقرب من مدينة الكاب في جنوب افريقيا. وتمكن بوساك من ترك السيارة سليما.

وكان بوساك اشترك في قداس جرى فيه تأدية الصلوات من اجل المعتقلين خلال حالة الطوارئ.

ميخائيل غورباتشوف :

من حق كل دولة ان تعالج قضاياها الداخلية بنفسها

● موسكو - «تاس» - استقبل ميخائيل غورباتشوف، يوم ٧/١٨، روبرت ادوارد تيرنر، صاحب شركة التلفزيون الامريكية «تي.بي.اس» وأحد المبادرين لاجراء «العاب الارادة الطيبة».

واشار المتحدثان الى انه في لحظات الانعطاف المسؤولة بالنسبة للعالم تتسم بأهمية شتى المبادرات التي تتيح احلال التفاهم المتبادل والثقة وتساعد على تخفيف وازالة الريبة والتوتر في العلاقات بين الشعوب والدول. و «العاب الارادة الطيبة» من هذا الصنف من المبادرات بالذات. واجاب ميخائيل غورباتشوف على اسئلة تيرنر بخصوص العلاقات السوفييتية - الامريكية والوضع الدولي عموما. وقال ان الموقف المقبول والواقعي الوحيد من القضايا الدولية في العصر النووي وفي ظروف التهديدات المتنامية وغيرها هو الموقف الذي يعترف فيه بحق كل بلد في معالجة شؤونه الداخلية بنفسه ويستثني فيه استخدام القوة ويبدي الصبر وضبط واحترام المصالح الشرعية لكل جانب.

وقد اتسمت المحادثة التي شارك فيها الاكاديمي غيورغي ارباتوف ومارات غراموف، رئيس لجنة الدولة للتربية البدنية والرياضة في الاتحاد السوفييتي بالحيوية وبالطابع الودي.

انخفاض عدد عمال الحديد والصلب في الولايات المتحدة

● واشنطن - «ادن» - ازمة صناعة الحديد والصلب الامريكية المتفاقمة مستمرة منذ ست سنوات وتهدد حرمان اكثر من اربعين الف عامل من اجرهم وحوالي ستين الفا من زملائهم السابقين بفقدان المعاش لان شركة الحديد والصلب «ل.تي.في» في ولاية تكساس قد اعلنت افلاسها.

وحسب معطيات «معهد الحديد والصلب الامريكي» فقد انخفض عدد عمال الحديد والصلب منذ اواخر السبعينات من (٤٥٣) الفا الى (١٧٨) الف عامل في ايار من السنة الجارية.

اللجنة المكلفة بوضع مشروع دستور جديد للفلبين تقرر عدم تخزين الاسلحة النووية

● مانيلا - ادن - ايدت يوم ٧/٢١، اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة الدستورية الفلبينية عدم السماح بوجود القواعد الاجنبية العسكرية على اراضي البلاد بعد العام ١٩٩١. والجدير بالذكر ان هذه اللجنة الفرعية التي تضع مقدمة مشروع الدستور الفلبيني الجديد تحت شعار «الاراضي الوطنية والاعلان عن مبادئ» اتخذت باكثرية اعضائها القرارا القاضي بعدم تخزين الاسلحة النووية على اراضي البلاد. وافادت صحيفة «سترايتس تايمز» الصادرة في سنغافورة بانه يجب الان موافقة اللجنة الدستورية البالغ عدد اعضائها تسعة واربعين شخصاً على هذه القرارات.

وهذه اللجنة كلفتها الرئيسة كورازون اكينو بوضع مشروع الدستور الجديد للبلاد حتى الثاني من ايلول القادم.

واكدت رئيسة اللجنة الفرعية، فيلسيناس اكينوا، ان اتخاذ هذه القرارات يبرهن على ان الفلبين لم تعد تريد ان تعتبر الشريك الصغير داخل المصالح السياسية الجغرافية الأمريكية. وتمتلك الولايات المتحدة في الفلبين القاعدة الجوية «كلارك ايرفيلد» والقاعدة البحرية «سوبيك باي» وهما من اكبر المؤسسات العسكرية الامريكية خارج الولايات المتحدة. وينتهي اجل الاتفاقية الاستئجارية العام ١٩٩١. واكدت اللجنة الفرعية في قرار لها انه «ينبغي للفلبين اتخاذ نهج مستقل في علاقاتها الدولية وتشجيع اقامة «منطقة للسلام والحرية وعدم الانحياز في هذا الجزء من العالم بالاشتراك مع الدول الاخرى التي تؤيد ذلك».

«الاتحاد» قبل ربع قرن

المزارعون العرب يريدون حمايتهم من المضاربة الاجنبية وتزويدهم بالقروض

● المكر - لمراسل الاتحاد - اكثر اهالي القرية يعيشون على الزراعة وفي هذه السنة كان المحصول رديئا بسبب الامراض التي اصابت مختلف المزروعات، ولكن ليس هذه هي مصيبة الفلاحين الوحيدة. فهنالك مصائب اخرى اهمها ضريبة الدخل وتلاعب الشركات والتجار باسعار المنتوجات بمساعدة وتشجيع الحكومة.

ان تلاعب شركات الدخان معروف لدى كل المزارعين العرب. والاسعار المنخفضة التي تدفعها لهذه المنتوجات معروفة. فبينما زاد سعر علبة الدخان خلال العشر سنوات الماضية اربعة وخمسة اضعاف فان سعر كيلو الدخان لم يرتفع بالمرة تقريبا.

وفي هذه السنة هنالك مثل آخر عدا الدخان هو الحمص.

كثيرون من فلاحي القرية عندهم هذا النوع من المنتوج الزراعي. وقبل اسابيع كان التجار وسماسرتهم يدفعون ثمن الكيلو ٨٠ اغورة. ولكن السماسرة توقفوا عن الشراء مؤخرا بناء على تعليمات من التجار في تل - ابيب وغيرها. اما السبب فيعود الى ان التجار تلقوا معلومات تقول ان الحكومة استوردت كميات من الحمص من الخارج وستسلمها للتجار بسعر ارخص!!

ان الفلاحين يطالبون بحماية منتجاتهم الزراعية من المضاربة الاجنبية وبان تعمل على تصريفها باسعار تتلاءم مع نفقاتها.

كما يطالبون باعطائهم قروض وتعويضات وباعفائهم من الضرائب هذه السنة بسبب ما حل بالمزروعات من خراب.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٧/٢٨)

● صلاح جاهين - كلمة ●



عجبتني كلمة من كلام الورق
النور شرق من بين حروفها.. وبرق
حبيت اشيلها.. جوة في قلبي قالت حرام
دانا كل قلب دخلت فيه.. اتحرق
عجبي!!!!

● زجلية غنائية ● كمال ملحم ● كفر ياسيف ●

«قالوا يا وَلَد حاجي تتحركش»

على دلعونة يام الجدولة — إبقوا اشركونا بأكل النبولة
تسلملي عيونا(ها) عيونا المكحولة — والكحل البابن بين الجفونا

• • • • •

يسلملي خصرا(ها) والسحر الغاقي — والشعر مُسَبسب على الكتاف
وبث بهواها في احلى شغاف — ولاجعل رموشا(ها) فرشه ولحاف

• • • • •

يا ام التنورة والداير كشكش — وقلبي بهواها زمان تفركش
قالوا يا ولد حاجي تتحركش — لو شفتوا عيونا(ها) ما بتلومونا

• • • • •

يا ام الجدايل والسحر غاقي — والخصر مايل رقه ولطافه
بكرة لاقيلي بغي الصفصافه — بنت يا بنت لا تبقي تجافي
صرت بهواك سايع مجنونا

يا ام الشقايف حمرا واسنان اللولو — سرقتي قلبي يا سمرا بقدك وبطولو
وانا الخايف من اهلي شو رح يقولو — قلبي بهواك صابر مفتونا

• • • • • •

وْخلك يا حلوة دخيل جمالك — وبالقامة الحلوة زايد دلالك
رُحت لابوك ورحت لاخوالك — يدّوا عليي إرحل من هونا

• • • • • •

سايق عليك الجارة والديره — لا تزيدي عذابي وتزيدي الغيرة
ما اريدك يا بنت تصيري لغيري — بكرة العوازل بيجو يكيدونا

• • • • •

على دلعونة يا ام المنديل — تعي يا بنت جنبي واحكيلي
وحياة عيونك اللي غنيلي — زجل ومعنى وعلى دلعونة
على دلعونة محلاها عيونك — ومحلاها شفافك وكحلات جفونك
بنت يا حلوة ماعيش بدونك — لو حطوا الذهب وكنوز قارونا
على دلعونة يا ام الكردان — وشفاف الحلوة برق الفنجان
خصر الزيتونة قلبي عشقان — حلوين عيونا(ها) لو يغمزونا

الاهتمام بتطوير حياة قبائل «الطوارق» في الجزائر

● برلين - «ادن» - نشرت «نويز دويتشلاند» كبرى صحف المانيا الدمقراطية رسالة صحفية من مراسلها في الجزائر حول مناطق السكن التقليدية لقبائل «الطوارق» حيث جاء فيها ان الطريق عبر الصحراء الذي أنجز قبل عدة سنوات قدم مساهمة كبيرة في الاسراع بتطوير جنوب الجزائر.

واكدت الصحيفة انه «من المتوقع في المستقبل الا تنقل قوافل سيارات الشحن السلع فقط الى الجنوب، وتنقل ايضا من الجنوب شحنات هامة للصناعة الى شمال البلاد». وذكرت الصحيفة ان «الجيولوجيين اكتشفوا في جبال الاحجاط في مطلع الستينات مكامن من الذهب والبورانيوم والرصاص والحديد والولفرام».

وأبرزت صحيفة «نويز دويتشلاند» ان تزويد مدينة تمانراست بالماء عن طريق مد خط انابيب يبلغ طوله مائة كيلومتر عبر الصحراء يعتبر مهمة كبيرة جديدة للشباب. وقالت الصحيفة ان «تزويد تمانراست بالماء سيمكن الطوارق من توسيع زراعة الخضراوات والفواكه والعلف لمواشيهم».

وأكدت الصحيفة ان النجاحات تظهر بصورة خاصة في المجال الاجتماعي وذكرت انه تم في مدينة تمانراست العام ١٩٥٩ اعداد اول صف مدرسي «ويوجد اليوم في الولاية اكثر من اربعمائة صف وتم بناء مدارس داخلية لاطفال البدو. وبني مستشفى حديث في ضاحية تمانراست وبني مستشفى آخر يتسع لمائة وعشرين سريرا في عين صلاح» وبانشاء طرق مواصلات ثابتة نجحت المنطقة التي كانت منعزلة في الماضي في التغلب على عزلتها.

بوريس بريوبراجينسكي:

«نحن نعيش تحت سماء واحدة»

■ القاهرة - منطقة الأهرام - على الأرض التي أدفأتها الشمس ترقد في وداعة، كأبي الهول. جمال عليها عدة مزركشة زاهية الألوان، وبالقرب منها مصريان في ملابسهما الوطنية يتحدثان بهدوء عن شيء ما. «في انتظار السياح» هكذا تسمى هذه اللوحة التي تعرض، بين اعمال اخرى، لبوريس بريوبراجينسكي في معرضه الخاص بموسكو. لقد استطاع الموسكوفيون الذين زاروا هذا المعرض ان يقوموا برحلة ممتعة الى مصر والأردن وتونس والمغرب وسوريا والكويت والبحرين.. ولم يزوروا هذه البلدان فحسب، بل وتعرفوا ايضا على حياة شعوبها، وتاريخها وثقافتها وعاداتها.

لقد شارك بوريس بريوبراجينسكي بمعارض كثيرة في الاتحاد السوفييتي والخارج، ولكن هذا المعرض يحمل معنى خاصا بالنسبة لابداعه وحياته كلها. فهو يقدم فيه خلاصة لعمله الطويل ورحلاته في فجاج الارض. انه يحكي لمعارفه وغير معارفه عما رآه، وما أحبه. يحكي عن ذلك في العام الذي بلغ فيه الخامسة والسبعين، وبعد ان حقق النضج الفني، واصبحت لديه حكمة عميقة استمدها من تجارب الحياة.

يقول بوريس بريوبراجينسكي:

- ليس هذا المعرض بالنسبة لي مجرد تقديم حساب، او ذكريات عن الماضي. لقد اردت، من خلال اللوحات التي قدمتها فيه، ان اذكر الناس مرة أخرى كم هي ضخمة، وفي الوقت نفسه صغيرة، ارضنا التي نعيش عليها جميعنا تحت سماء واحدة. وان ادعوهم ليفعلوا كل ما بوسعهم لكي يسود السلام دائما على الأرض.

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» العدد ١٩٨٦/٥)



● بوريس بريوبراجينسكي يطلع زوار المعرض على لوحاته ●

وقف زحف البراري في سوريا

● دمشق - «ادن» - تعد شجرة الأرز من الأشجار التي رغبت فيها الناس قبل آلاف السنين. وهي تزين اليوم الاعلام ورموز الأسر. وخشب الارز، الزكي الرائحة، صلب ولا يمكن لمياه البحر او الحشرات ان تتلفه. ويرد ذكر لأشجار الارز في نصوص الخط المسماري لبلاد ما بين النهرين ونصوص ملوك الفراعنة.

وذهبت اشجار الأرز ضحية للافراط في استغلال الغابات واستخدام اخشابها لبناء السفن والمعابد والقصور في البلدان الواقعة على سواحل البحر الأبيض المتوسط.

والجدير بالذكر ان اشجار الارز القديمة لا توجد اليوم في سوريا الا في مساحة مائتي هكتار تقع في منطقة المحمية الطبيعة بالقرب من مدينة اللاذقية. وتبذل حاليا الجهود في مشاتل على سواحل البحر الأبيض المتوسط وفي الجبال العالية لاستنبات براعم من هذه الشجرة وتربي سوريا اكثر من مائة الف شتلة. وتنمو حاليا في كل انحاء البلاد مليون وخمسمائة الف شجرة.

وتستهدف حملات التشجير قبل كل شيء، وضع حل لزحف البراري والصحاري التي تغطي حوالي ثلاثة ارباع اراضي البلاد. والمشروع المركزي لبرنامج التشجير هو انشاء شريط اخضر من اشجار الأرز والصنوبر والفواكه يمتد من جنوب البلاد الى الشمال الشرقي منها عبر مساحة الف ومائة كيلومتر على طول المناطق الجافة. وفي الصحراء يجري انشاء واحات خضراء، كخلايا لانتشار النباتات كما يود تطويق المدن مثل دير الزور بسد من الاشجار.

وبدأت سوريا هذا العام بتشجير اربعة وعشرين الف هكتار أي ما يعادل مساحة تتجاوز مرتين المساحات التي تم تشجيرها سنويا حتى الآن. وزرع في هذا النطاق عدد كبير من اشجار الفواكه والاشجار الاقتصادية. ومن المقرر مضاعفة الموجودات الحالية من الغابات مساحتها اربعمائة وستة واربعين الف هكتار اي ما يعادل ٢.٤ بالمئة من مساحة البلاد حتى عام الفين. واتضح من الدراسات انه توجد اراضي صالحة للتشجير في غرب سوريا وحدها تبلغ مساحتها خمسمائة الف هكتار.



(عن «صباح الخير» ١٩٨٦/٧/١٠)

الماس من غاز الميثان

● موسكو - «تاس» - افادت صحيفة «انباء موسكو» يوم الأربعاء الماضي، بأنه تسنى في معهد الكيمياء الفيزيائية التابع لاكاديمية علوم الاتحاد السوفييتي الحصول على الماس من غاز الميثان.

وينتج الماس الصناعي بكمية كبيرة في الاتحاد السوفييتي وفي الخارج. ولكنه غال اذ تلزم لانتاجه تكنولوجيا معقدة وضغط ودرجة حرارة عاليان.

وقد تمكن العاملون في المعهد من ابتكار طريقة اسهل تنتفي معها ضرورة توفير الضغط العالي. اما درجة الحرارة العالية فلا تلزم الا لمدة قصيرة لكي يتجمد تحلل الميثان الذي يحتوي على عنصر الكربون. فان قطرة من الميثان السائل تمر عبر اشعاعاً من حزمة ليزرية. فتتحلل في لمح البصر وتنفصل منها ذرات الكربون التي تشكل جزئيا من الماس لدى تبريدها بسرعة. وحقا يمكن في هذه الحالة ان تظهر انواع اخرى من الكربون ولكن فصل الماس من الخليط المتكون عملية سهلة.

فوائد صمغ الصنوبر

● بدراسة قوام صمغ الاشجار الصنوبرية اكتشف العلماء السيبيريون في الصمغ جملة من المواد القيمة.احداها، مثلا، تمدد عمر دودة الحرير، وتطيل الخيط الذي تحيكه. يمكن استعمال بعض المواد في صناعة العطور؛ ويوسع بعضها الآخر ابعاد ذبابات الخيل.

** الفوسفات المغربي **

● الرباط - «ادن» - يتميز المنظر في الساحل الحجري بالقرب من مدينة اسفي المغربية بخطوط انابيب لامعة وابراج ومداخن عالية. واشتهرت هذه المدينة الواقعة ثلاثمائة كيلومتر تقريبا جنوبي العاصمة الرباط على سواحل المحيط الاطلسي في الآونة الأخيرة خاصة بصناعة الفوسفات القومية.

ويلعب التنقيب في المغرب الى جانب الزراعة دورا حاسما لتوفير الأموال الضرورية لتنفيذ مشاريع التنمية الوطنية. ويقدر الخبراء انه يوجد في المغرب حوالي خمسة وسبعين بالمئة من احتياطيات العالم من الفوسفات الطبيعي. واذا حافظت المغرب على حجم الاستخراج الحالي فستكفي هذه الاحتياطات حتى العام ٣٤٠٠ م. ولكن الاستخراج وانشاء المعامل الضرورية لتصنيع الفوسفات والمنشآت في المواني، كانت ولا تزال تتطلب استثمارات طائلة.

وكان اكتشاف الاحتياطيات الضخمة من الفوسفات في السبعينات والتي نشأت قبل ملايين السنين من هياكل الحيوانات البحرية قد اثار آمالا كبيرة. وقامت المغرب منذ ذلك الوقت بتنفيذ مشاريع عديدة لتصنيع هذه الثروات الطبيعية. وبني عدد من المصانع لانتاج حامض الفوسفور والاسمدة ومساحيق الغسيل وغير ذلك من المنتجات. كما يتم حاليا بناء مصانع اخرى لتصنيع الفوسفات.

وقد قهرت الآمال المبالغ فيها خلال السنوات الأخيرة نتيجة لانخفاض السعر وظروف التسويق السيئة. ولم ينجم تصدير الفوسفات وحمض الفوسفور وغيرها من المنتجات الفوسفاتية العام ١٩٨٥ عن النتائج المرغوب فيها الأمر الذي ساهم بصورة ملموسة في حدوث عجز بالميزان التجاري بلغ ما يعادل الف وثلاثمائة مليون دولار. وبالرغم من ذلك أدت الجهود التي تبذل من اجل تصنيع حجم متزايد من المواد الخام داخل البلاد الى النجاحات الأولى. فعلى سبيل المثال تعادل الايرادات لطن واحد من حامض الفوسفور ايرادات عشرة اطنان مصدرة من الفوسفور الخام. وعلاوة على ذلك استفادت الزراعة من ذلك. وقد ساهم استخدام الاسمدة الفوسفورية في زيادة الانتاج الزراعي في العام الماضي بنسبة اربعة عشر بالمئة.

هكذا يعيش الأمراء !

● كثيرون في العالم يتساءلون كيف يعيش الملوك والأمراء. احدى الصحف البريطانية المتخصصة بأخبار العائلة المالكة البريطانية، نشرت سلسلة من المقالات والاخبار التي ترسم الخطوط الكبرى ليوم في حياة الأمير تشارلز والأميرة ديانا وولديهما في لندن.

الأميرة «دي» لا تذهب الى الحلاق، بل يأتي مصفف الشعر الى القصر. الامير تشارلز ولي العهد يقصد مكتبه في التاسعة صباحا بينما تذهب الأميرة «دي» الى المسبح الخاص بالعائلة المالكة في قصر باكنغهام حيث تمارس السباحة وبعض التمارين لمدة نصف ساعة. في التاسعة والنصف يذهب ابنها «الأمير الصغير» وليم الى المدرسة، يرافقه شرطيان سريان للحراسة وبين العاشرة والظهر كثيرا ما تكون الأميرة «دي» مكلفة بزيارة رسمية. عند الظهر كثيرا ما تشاهد الأميرة وهي تتناول الغداء في مطعم او شرفة فندق. بعد الظهر تذهب الأميرة الى احدى مدارس الرقص في الأوبرا لتشارك في التمارين الرياضية الراقصة. وفي نهاية بعد الظهر تقوم بشراء بعض المشتريات من السوق. وفي كل تنقلاتها يرافق الأميرة شرطيان سريان. في الخامسة والنصف يلتئم شمل العائلة بعودة الامير الصغير من المدرسة وولي العهد من مكتبه. معظم السهرات يمضيها الأميران في القصر، وعطلة نهاية الاسبوع يمضيها الاميران في منزلهما الريفي الواقع على بعد مائة ميل من لندن. هكذا تبحث وسائل الاعلام الامبريالية عن وسيلة فيها الكثير من البهرجة لكي تلمع وجه بريطانيا العجوز، ولكي تضيف الرتوش والمساحيق على وجهها القبيح الذي كشف عن قناعه بشكل سافر وفاضح وعدواني ضد الشعوب المتطلعة للاستقلال والتحرر، ولكي تستر فيها بعد عورة الجشع والاستغلال الذي يسود المناطق الفقيرة والاحياء الزنجية في لندن، والتي تتفن حكومة تاتشر تطبيقها بشكلها العنصري والجلي على فقراء لندن الذين يتكاثرون كالجراد فوق ضفاف التايمز.

هذا من جهة، من جهة أخرى، ترى الا تعلم هذه الوكالات الصحافية، كيف يعيش الامراء العرب في فنادق وصالات لندن المريشة وفي الريف الانكليزي، وكيف يهدر هؤلاء الأثرياء اموال شعبهم في حانات القمار وفي لعبة الروليت. نحن نتساءل هل فكرت هذه الصحف بمتابعة حياة الأمراء العرب وكشف طرق عيشهم. انا فقط ندعوها الى ذلك ولو انها عملت بنصيحتنا لرأت «العوابل».



العرق وقصور الدورة الدموية

■ تم تطبيق اسلوب جراحي جديد لعلاج العرق وقصور الدورة الدموية في الذراعين وذلك من خلال استئصال جزء العصب السمبتاوي الموصل الى الذراعين والذي يؤدي اضطرابه الى حدوث زيادة مرضية للعرق.

والجراحة الجديدة كما يقول الدكتور سليمان محمد سليمان، استاذ الجراحة بالاكاديمية الطبية العسكرية المصرية، تعتمد على الوصول الى العصب السمبتاوي داخل الصدر من خلال جرح طولي يصل الى ٣ سم بالرقبة وليس من خلال فتحة عرضية كما كان يحدث من قبل في مثل هذه العمليات. وبالتالي فالجراحة الجديدة تتم دون تقطيع عرضي للعضلات في منطقة الرقبة والكتفين، مما يساعد على سرعة التئام الجروح من ناحية، وعدم اتلاف لوظيفة العضلة وكفاءتها من ناحية أخرى.



وأكد الدكتور سليمان، الذي اجرى هذه الجراحة المتطورة على ١٨٨ حالة بنجاح تام، ان ميزة هذه الجراحة انها تترك المريض في حالة سليمة تماما دون حدوث مضاعفات بحيث يمكن للمريض مغادرة المستشفى بعد الجراحة بيوم واحد.

مصابيح شوارع لينينغراد

● لينينغراد - «تاس» - نصبت مجددا مصابيح الشوارع التي استعملت في اوائل القرن الماضي عقب الترميم في شارع المدينة الرئيسي «نيفسكي بروسبكت». ومن هنا بالذات بدأت عام ١٧٢٣ الاضاءة العامة للشوارع في روسيا. وسبقت هذه المدينة الواقعة على نهر «النيفا» في هذا بنصف قرن كلا من لندن وامستردام. وابان الليالي البيضاء وعلى مدى ستة اسابيع استغني عن خدمات ١٥٠ ألف مصباح اضاءة في مدينة لينينغراد مما اتاح الفرصة للعكوف على فحصها الوقائي. وتشكل هذه المصابيح المغطاة بمظلات من الحديد الزهر والمحمولة على أعمدة من الغرانيت والتي تزدان بها الجسور والميادين وواجهات المسارح تحفة فنية حقة.

اسلوب جديد لتنقية الدم

● استحدث العلماء بجامعة واشنطن في الولايات المتحدة الامريكية اسلوبا جديدا يستخدم لأول مرة لتنقية الدم من المواد التي تسبب الاصابة بأمراض القلب وانسداد الشرايين. والاسلوب الجديد ذو مراحل متعددة وتتم فيه عملية التنقية بواسطة اجهزة تعمل اوتوماتيكيا بحيث يمرر فيها دم المريض وتقوم بتنقيته واعادته لدورته الطبيعية.

والجدير بالذكر ان هذا الاسلوب تم تطبيقه على حوالي ٤٠ حالة رغم انه ما زال في مراحله التجريبية.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الثلاثاء ١٩٨٦/٧/٢٢)

- ● ٦.٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ - «التلفزيون» مسلسل وثائقي عن التلفزيون وتأثيره
- ● ٧.٣٠ - أخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٢ - «عائلة بالامتحان» مسلسل فكاهي
- ● ٨.٣٠ - «كولبوتيك»
- ● ٩.٠٠ - أخبار (بالعبرية)
- ● ٩.٤٠ - «نظرة ثانية» برنامج اخباري
- ● ١٠.٢٠ - «مالنوم» محقق خاص مسلسل بوليسي
- ● ١١.١٠ - «غاليريا» (معرض) برنامج يهتم في شؤون الفن في العالم والبلاد
- ● ١١.٥٠ - أخبار

استخدام «نقط» الانف يؤدي الى ارتفاع ضغط الدم



● اجريت دراسة طبية مهمة في قسم جراحة الانف والاذن والحنجرة بكلية الطب في جامعة القاهرة ومستشفى قصر العيني حول العلاقة بين ضغط الدم المرتفع واستخدام نقط الانف التي تسعى الى تسليك فتحات الأنف المسدودة. وقد وجد ان الكثيرين من مرضى ضغط الدم المرتفع يعانون من حالة انسداد مزمنة في الانف وعدم القدرة على التنفس عن طريق الأنف. والغريب انه كلما كان علاج ارتفاع ضغط الدم مؤثرا ومفيدا، كانت معاناة المريض اكثر من انسداد فتحات الانف. ويقول الاستاذ الدكتور سيد القولي، استاذ جراحة الانف والاذن والحنجرة بجامعة القاهرة، ان سبب الانسداد يرجع الى ان علاج ضغط الدم المرتفع يكون عن طريق استخدام عقاقير موسعة للشرايين وعندما يشمل هذا التأثير الشرايين المغذية للغشاء المخاطي الانفي كلما أدى هذا الى زيادة احتقان الانف وبالتالي الى صعوبة التنفس عن طريق الانف.

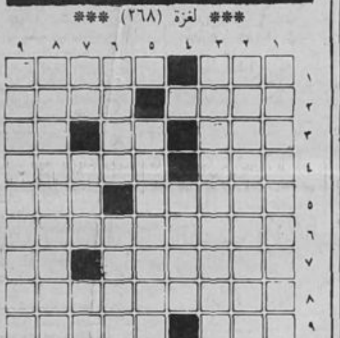
ومن ناحية اخرى فان الطبيب المختص في جراحة الانف والاذن يجد نفسه في موقف يصعب ان يصل فيه الى نتيجة مرضية للمريض، اذ انه يستخدم قطرات الانف لما لها وما عليها من اثار قابضة للشرايين والتي تؤدي الى تسليك الانف وامكانية التنفس عن طريقها ولكن في الوقت نفسه تؤدي الى ارتفاع ملحوظ في ضغط الدم لدى المريض.

وقد استنتج البحث نصيحة مهمة هي عدم استخدام قطرات الانف القابضة للشرايين لمرضى ارتفاع ضغط الدم الا في اضيق الحدود الممكنة وعلى فترات قصيرة.

وتؤكد الدراسة ان علاج الاحتقان الناشيء في الانف يكون نتيجة علاج ضغط الدم المرتفع.

كلمات متقاطعة

*** لغزة (٢٦٨) ***



□ إعداد : رائف محمود خليلية - يافة الناصرة □

افقي :
١) ابن الاسد - بكاء وعويل + حرف
٢) طري + فعل الأمر من وفاء - اسم فيلم الف موسيقاه الموسيقار اليوناني الشهير ثيودوراكس + طليق (معكوسة)
٣) قهوة + حرف - في السلم الموسيقي - كثير
٤) صمم (معكوسة) - سيل + مدينة مختلطة (غير معرفة)
٥) عبودية + من الشعوب - قصي
٦) الاسم الاخير لصحفي وكاتب فلسطيني + مدينة ساحلية
٧) اسم علم مؤنث + سد او حاجز - سقي
٨) من الحشرات (معكوسة) + دولة اوروبية
٩) يشتم + يقحط ويجف + حرف

عمودي :
١) الاسم الاخير لممثل مصري كوميدي + ثغر + يجمع (معكوسة)
٢) من الحيوانات (معكوسة) + اناث الجمل + اسم علم مذكر (معكوسة)
٣) عاصمة اوروبية + عم وانتشر + من الحبوب (معكوسة)
٤) زهره
٥) أثم + غاوي او عكس محترف
٦) منصب حكومي - يشاهد (مجزومة) + عَظُم وكبر (معكوسة)
٧) ثلثا ادب - كل صيد في جوف الـ..... - خصم
٨) عكس برد + حرف + من البقول + من حالات القمر (معكوسة)
٩) اسم علم مذكر + للنداء + آلة موسيقية (معكوسة)

*** حل لغزة (٢٦٧) ***

افقي :
١) فريق - معجم
٢) برمز + فقر + رج
٣) في
٤) يسعفن
٥) زر - ما - فن
٦) كريم + مقره
٧) صمت - رحل
٨) فن + يترك + دبس
٩) بدر - نهض + مر

عمودي :
١) فيروز - صقر
٢) رز - مكر + ند
٣) يقضي - رتيب
٤) زق - سمير + ت
٥) عام + مرن
٦) تم + دن - ملكه
٧) عرين - ضد
٨) جر - قر - بر
٩) مجنونة - سم

● نشكر جميع القراء الأعزاء على مساهماتهم في زاوية «الكلمات المتقاطعة» ونعتذر لجميع الذين لم نتمكن من نشر ألغازهم لأسباب فنية. ونؤكد اننا لا نهمل أية رسالة تصلنا لأن هذه الزاوية تعتمد بشكل خاص على مساهمات الأصدقاء. وهناك شروط يجب ان يلتزم بها الأصدقاء لكي نتمكن من نشر مساهماتهم :
أولاً : التدقيق في مدى صحة المعلومات الواردة في ألغازهم.
ثانياً : ان يرسل المساهم حل اللغز لأنه في حالات كثيرة يرسل الأصدقاء ألغازهم دون حلها.
ثالثاً : أن لا ينسى صاحب اللغز ذكر اسمه واسم بلده وبخط واضح.
رابعاً : عدم تكرار الألغاز.
ونورد فيما يلي اسماء بعض الاصدقاء الذين اضطررنا الى اهمال ألغازهم، ونأمل ان يرسلوا لنا مساهمات اكثر نجاعة.
■ عرابة : منتصر خالد لحوالي وعابده واكد ■ سخنين : يوسف انور ابوريا والياس فرح ■ ام الفحم : نرجس + احمد عصام جبارين وسلام توفيق حصري وجمال توفيق حصري ■ عكا : موسى طه ■ طمرة : مهدي ومنى عبدالرحيم عواد ورائد راجح عياشي ■ البقيعة : ايمان اجود قسيس وعباده خليل عبود ■ مجدالكروم : معمر نجيب صغير ■ باقة الغربية : حسام حافظ حسن ابو مخ ■ المشهد : عمر احمد حسن ■ اكسال : ميسا احمد شلبي وسيم فؤاد دراوشة ■ ابو سنان : جريس خريستو بحبح ومحسين علي شحادة ابريق ■ طرعان : خالد عابد محمد عبدالفتاح واشراق مصطفى صفوري ■ جلجولية : احمد راي ■ راهط : صالح العبرة وصالح عطية ■ كفرياسيف : فادي شحادة وحازم نمر نجار ■ مصمص : سارة خالد احمد ■ يافة الناصرة : عزمي ابراهيم اسعد ابو حاطوم ■ عيلبون : بثينة سمير حافظ ■ دير الاسد : محمد صالح عساف ■ براغ : يوسف صالح عاصلة ■ انور محمد محمود وعدنان سليم زيد (العنوان غير معروف).

من الصداقة في الرياضة الى السلم في العالم

● موسكو - «تاس» - صرح نائب كبير المحكمين في العاب الارادة الطيبة نائب رئيس لجنة الدولة للرياضة في الاتحاد السوفييتي اناتولي كوليسوف ضمن محادثة مع مراسل «تاس» ان الاحصائية المقتضبة والمعطيات التمهيدية بصدد نتائج المسابقات في هذه الالعاب تشير الى المستوى الرياضي الرفيع للمباريات. وقد انتهت المباريات في ١١ نوعاً من عشرين نوعاً يضمها البرنامج. وقد شارك فيها رياضيون من ثمانين دولة. وضربت ستة ارقام قياسية عالمية وعشرة للقارات والبلدان. وخلال الأيام الاثني عشر الأولى حضر المباريات زهاء سبعمائة الف مشاهد وشاركت في المسابقات نخبة كاملة من الفائزين بجوائز الدورات الاولمبية ومباريات البطولة واصحاب الأرقام القياسية العالمية.

ومن ابرز المنجزات في العاب القوى يودي ان افرد بالدرجة الأولى الرقمين القياسيين العالميين لكل من جيكي جوينر الأمريكية وسيرجي بوبكا السوفييتي.

ويبين تحليل نتائج عشاق «مملكة الرياضة» ان العديد من نتائج العاب الارادة الطيبة اعلى من الاولمبياد السابقة ومباريات «الصداقة ٨٤». وهذا يكتي ان اخص من مسابقات الرجال العدو الى مسافتي مائة ومائتي متر والقفز العريض ورمي الجلة ورمي القرص ومن المسابقات النسوية نتائج القفز العالي والعريض وركض الموانع لمسافتي مائة متر واربعمائة متر.

ومن المعروف ان الارقام القياسية العالمية الجديدة قد سجلها المتسابقون في الدراجات الهوائية في الملعب الاولمبي الخاص بها. وفيها رأى المشاهدون ثريا كاملة من نجوم ابطال العالم فيها في اخر دورتين اولمبيتين.

أقليس جديراً بالاطناب في الثناء على البطل الاولمبي لثلاث مرات السباح من موسكو فلاديمير سالنيكوف! ورغم تجاوزه السن الملائم لمسابقات السباحة (لبلوغه السادسة والعشرين) فانه جدد الرقم القياسي العالمي لمسافة ثمانمائة متر بالسباحة الحرة.

ولا ريب في ان العاب الارادة الطيبة هي الحدث الرئيسي للموسم الرياضي الحالي الذي يشطر الى نصفين فترة الأربعة اعوام ما بين دورتين اولمبيتين. ولم يعهد تاريخ الرياضة بعد مباريات كهذه من شأنها اتاحة فرصة اضافية لأقوى الرياضيين والناشئين للقاء على خط الاستواء ما بين دورتين صيفيتين للاولمبياد. ولهذا أدرج المدربون في العديد من انواع الرياضة الى جانب أصحاب الالقاب الرياضية الرفيعة ضمن الفرق الوطنية المنتخبة رياضيين جدد والمبتدئين الواعدين.

وكان بعضهم عند حسن الظن بهم مثل فريق بلغاريا في المصارعة الحرة المكون في الأساس من الرياضيين الشبان ومع ذلك استطاع احراز الفوز على الفريق الامريكي الذي ضم فائزين في اولمبياد ٨٤ وبطولة العالم.

ومباريات كبرى مثل العاب الإرادة الطيبة تلقن الشبان بالطبع دروساً. وقد نوه بذلك رياضيون من البلدان الأفريقية بضمنهم ممثلو مصارعة الجودو وهو نوع الرياضة الذي لا يزال معروفاً على نطاق ضيق في القارة الأفريقية. وقد شارك في المباريات على حلبة الصالة الرياضية الاولمبية «صداقة» مصارعو الجودو من (١٩) بلداً بينهم ابطال العالم والقارات في شتى الأعوام.

وبالطبع لن يعود الجميع من موسكو حاملين جوائز الفوز. ولم يبلغ بعض الرياضيين بعد ذروة نوعهم الرياضي. اذ لا تزال باقية في العديد من انواع الرياضة مباريات بطولة ومسابقات على كؤوس العالم. هذا وستجري في أب مباراة بطولة العالم في السباحة والقفز الى الماء وكرة الماء في مدريد.

اجل لقد أهدت الالعاب العديد من النتائج القياسية. ولكن المهم هو التنويه بأمر آخر هو ان الرياضيين تقابلوا في جو الرفاقية والمودة وهو الجو الذي يساعد بأحسن شكل على ظهور المشاعر الصادقة واقامة الاتصالات. اذ ان العاب الارادة الطيبة تجري تحت الشعار النبيل «من الصداقة في الرياضة الى السلم في العالم» فلتكن امثال هذه الالعاب تقليدية. ولا شك في انه عقب اربعة اعوام سوف يشارك من الاتحاد السوفييتي في الدورة الثانية من العاب الارادة الطيبة في مدينة سيتل الأمريكية العديد من اقوى الرياضيين السوفييت.

□ لقاء ودي □

أعلن تيد تيرنر رئيس الشركة التلفزيونية الامريكية (تي، بي، اس) في المؤتمر الصحفي الذي عقد في اواخر الأسبوع الماضي عن «امتنانه للسكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل غورباتشوف».

وقد وصف لقاءه مع غورباتشوف بأنه لقاء «ودي وأخوي»، وأضاف قائلاً: «انني احترم الموقف الثابت لدى السكرتير العام غورباتشوف الرامي الى تخليص العالم من السلاح النووي، وان الالعاب قد حسنت العلاقات الأمريكية السوفييتية».

وقال كذلك «يصعب على اضافة اي شيء الى كلمة ميخائيل غورباتشوف ذات المحتوى الكامل. وقد اجرينا الالعاب بشكل ممتاز وتم كل شيء وفق جداول المواعيد وبشكل رائع. وكان عظيماً عمل اللجنة التحضيرية للألعاب. ولا يسعني سوى الاعراب عن شكري لسكان موسكو والمدن الأخرى التي جرت فيها الالعاب على المشاعر الطيبة الحارة وحسن الضيافة».

وأضاف تيرنر قائلاً «لقد طرح علينا ما هو بمثابة التحدي وعلينا الآن انجاز عمل حافل في سيتل لتنظيم مثل هذه المباريات الرائعة».

وقد حضر المؤتمر الصحفي ايضاً رئيس اللجنة التحضيرية لهذه الالعاب ورئيس اللجنة الاولمبية الوطنية للاتحاد السوفييتي مارات غراموف الذي قال «ان روحاً عالية اضفاها على الالعاب حضور السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل غورباتشوف».

وقد ورد ضمن التحية ان الحاجة الى ابداء الارادة الطيبة بالتعاون في العلاقات بين الناس والشعوب وبين الدول والحكومات هي اليوم اكثر منها في أي وقت مضى. وان الارادة الطيبة تفتح الحدود وتهيىء الفرصة لحل قضايا العصر الجذرية. ومهما كانت المسافات التي تفرق ما بيننا نحن سكان الأرض ومهما كانت الفروق بين معتقداتنا ونمط حياتنا فاننا يجب ان نلتقي ونتحدث ونتجادل ونتبارى في منافسات شريفة وان العاب الارادة الطيبة كانت بالفعل مباريات هذا النوع».

وأضاف غراموف قائلاً: «بوسعنا اليوم القول والتيقن بأن المهمة الرئيسية لالعاب الارادة الطيبة قد انجزت وحققت. وان المباريات وفق الرأي الاجماعي ساعدت شبيبة شتى البلدان ومختلف القارات على معرفة بعضهم البعض بشكل أفضل وتخفيف ورفع الارتياب والتوتر في العلاقات بين الشعوب».

□ تدريبات الأطفال □

● بقلم: د. وليم شحادة ●



● الطفل في موضع استلقاء على البطن. المربي يقوم بثني ركبته قدر المستطاع. هذه الحركة تكرر مع الرجل اليمنى واليسرى (٥ - ٨) مرات ●





● الطفل في موضع الاستلقاء على الظهر الرجل الاولى مثنية والثانية ممدودة. المربي يقلب الطفل على بطنه ثم يرجعه الى الموضع الأول تكرر هذه الحركة عدة مرات (٣ - ٥) ثم يغير المربي اتجاه الحركة ●





● الطفل في موضع استلقاء على الظهر. المربي يمسك بكلتا يديه ويقوم بقلب الطفل بحذر من موضع الظهر الى موضع البطن ثم يرجعه ثانية. بعدها يقوم المربي بنفس العملية ولكن بالاتجاه الأخر ●



● الطفل في موضع الوقوف. المربي يساعد الطفل على ثني الركبتين. القدمين يجب ان تبقيا على الأرض دون الارتكاز فقط على رؤوس الاصابع والقسم العلوي من الجسم يجب ان يكون مستقيماً. يكرر هذا التمرين بضع مرات ●





● الطفل في موضع الركوع والارتكاز على يد واحدة. المربي يقوم بملاعبة الطفل بحيث يبقى لمدة زمنية معينة بهذا الموضع (حتى ١٥ ثانية). ثم تغير الموضع هذا يعني الطفل، يجب ان يرتكز على اليد الأخرى. اي خطأ تدريبي مثلاً الارتكاز على اليد اليمنى اكثر من اليسرى او اغفال اليد اليسرى تماماً سيؤدي الى ضعف هذه اليد وبالتالي الى نضوج غير متناسق ●

● الطفل في موضع جانبي. يد المربي الأولى تمسك كتفه واليد الاخرى تقوم بعملية ثني لركبة الطفل بحيث تلامس صدره ثم تستقيم. تكرر هذه الحركة عدة مرات ثم تنتقل الى الرجل الثانية ●





● من موضع الركوع المربي يمسك الطفل على خاصرتيه ويساعده على الانثناء والارتكاز على يديه ثم يرجع الى الموضع الأول ●

(يتبع)







● الطفل في موضع ركوع ويرتكز على يديه. المربي يساعده على الاستلقاء على بطنه ومن ثم يرجع الى موضع الركوع. يكرر هذه الحركة عدة مرات ●

● بطولة العالم لكرة السلة - اسبانيا ●

لقاء العمالقة

● (١٦) منتخباً فقط في بطولة العالم (١٩٩٠) ●

● حيفا - لمحرر الاتحاد الرياضي - انتهى مساء امس الاول اضخم مهرجانات الرياضة العالمية لعام ١٩٨٦، الا وهو مهرجان بطولة العالم العاشرة لكرة السلة (رجال) «موندوسال» والتي اقيمت في اسبانيا.

شارك في التصفيات النهائية (٢٤) منتخباً ممثلين لجميع قارات العالم تنافسوا فيما بينهم في المرحلة الاولى ضمن اربع مجموعات.

وكانت المرحلة الاولى مثيرة للحماس ولم تخل من المفاجآت فقد فاجأ العالم فوز المنتخب الارجنتيني على منتخب الولايات المتحدة (٧٤ - ٧٠)، وكذلك نجاح منتخب انغولا الذي مثل القارة الافريقية واثبات جدارته وفوزه على المنتخب الاسترالي (٧٤ - ٦٩).

□ الوصول الى القمة □

استطاع المنتخب السوفييتي بطل العالم السابق الوصول الى المباراة النهائية بعد (٩) انتصارات متتالية، اهمها فوزه على المنتخب اليوغوسلافي بفارق نقطة واحدة (٩١ - ٩٠) وذلك خلال الوقت الاضافي. وقد اعتبر المراقبون هذه المباراة بأنها جديرة بأن تكون المباراة النهائية.

ارتقى منتخب الولايات المتحدة بطل العالم الحالي الى المباراة النهائية برصيد (٨) انتصارات وخسارة مفاجئة امام الارجنتين.

□ لقاء العمالقة □

المباراة النهائية بين عمالقة كرة السلة في العالم الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي كانت من أجمل المباريات وأكثرها حماساً واثارة وخاصة في الدقائق الأخيرة من المباراة، حيث بدأ اللاعبون السوفييت احراز النقاط بهدف تقليص الفارق الذي وصل الى (١٨) نقطة لكن الوقت المحدد ادركهم دون تحقيق هدف الفوز ليخسروا المباراة بفارق نقطتان.

□ اليوم الاخير □

كانت نتائج اليوم الاخير للبطولة على النحو التالي
- ● اسبانيا - ايطاليا (٧٨ - ٦٩)
- ● الصين - اليونان (١١٢ - ١١١)
- ● الولايات المتحدة - الاتحاد السوفييتي (٨٧ - ٨٥).

□ التدريج النهائي □

فيما يلي الترتيب النهائي لبطولة العالم لكرة السلة «موندوسال» ٨٦ في اسبانيا:



١ - الولايات المتحدة.
٢ - الاتحاد السوفييتي.
٣ - يوغوسلافيا.
٤ - البرازيل.
٥ - اسبانيا.
٦ - ايطاليا.
٧ - اسرائيل
٨ - كندا
٩ - الصين
١٠ - اليونان
١١ - كوبا
١٢ - الارجنتين
١٣ - فرنسا
١٤ - استراليا
١٥ - بورتوريكو
١٦ - هولندا
١٧ - اورجواي
١٨ - المانيا الغربية
١٩ - بنما
٢٠ - نيوزيلاندا
٢١ - انغولا
٢٢ - ساحل العاج
٢٣ - ماليزيا
٢٤ - كوريا الجنوبية

□ ملك النقاط □

١ - غليس (اليونان) (٣٣٧) نقطة
٢ - اوسكار (البرازيل) (٣١٠) نقاط.
٣ - بيتروفتش (يوغوسلافيا) (٢٤٨) نقطة.

□ كرات مرتدة □

١ - غرسون (البرازيل) (١٠٢) كرة.
٢ - ويلتير (كندا) (٩٢) كرة.
٣ - اوسكار (البرازيل) (٨٤) كرة.

رياضة حول العالم

□ تعاطي المخدرات □

● لاس فيجاس (الولايات المتحدة) من و.ص.ف - ذكرت ادارة اتحاد الملاكمة بامريكا الشمالية انها سحبت لقب بطل الولايات المتحدة لوزن خفيف الثقيل من الملاكم الأمريكي ديفيد براكستون (٣٣ سنة).. الذي هزم في مباراة بطولة العالم للوزن نفسه.. على اثر اكتشاف تعاطيه المخدرات حيث جاءت نتيجة الفحص ايجابية.

وذكر اتحاد الملاكمة ان تحليل البول الذي أجري عقب فوز براكستون بالنقط في مباراة من ١٢ جولة على مواطنه كين سنو يوم ٢٢ ايار الماضي في ديترويت بولاية ميتشيجان اثبتت ان بطل الولايات المتحدة تعاطى الهيروين في ذات يوم المباراة.

وقد اعترف براكستون بتعاطيه المخدرات وتقرر ايقافه لمدة (٩٠) يوماً ثم اجراء فحص اخر عليه اذا اراد مواصلة احترافه. ويشمل سجل الملاكم الامريكي (٣٥) فوزاً منذ بداية احترافه عام ١٩٧٨ مقابل هزيمتين احداها في تموز ١٩٨٥ في بطولة العالم (الاتحاد الدولي للملاكمة) وخسرها امام حامل اللقب مايك ماكالوم الذي فاز عليه بالضربة القاضية في الجولة الثامنة.

وتجدر الاشارة الى ان هذه العقوبة وقعت على براكستون بعد اربعة ايام فقط من وفاة دون روجرز (٢٣ سنة) نجم فريق برو كليفلاند لكرة القدم وبعد أقل من اسبوعين على وفاة لن بياس (٢٢ سنة) احد أفضل لاعبي كرة السلة في الجامعات الامريكية وكلاهما توفي بسبب الافراط في تعاطي المخدرات.

□ (١٩) دولة تقاطع العاب الكومنويلث □

● حيفا - الوكالات - بلغ عدد الدول المقاطعة لألعاب منظمة الكومنويلث (اتحاد المستعمرات البريطانية) المزمع عقدها في مدينة ادنبره الهولندية ابتداء من يوم الخميس ٨٦/٧/٢٤ (١٩) دولة، منها عشر دول من افريقيا وثلاث دول من جنوب شرق آسيا وخمس دول من جزر الكاريبي.

وجاء قرار هذه الدول بمقاطعة الألعاب بسبب رفض الحكومة البريطانية برئاسة تاتشر فرض العقوبات على نظام جنوب افريقيا العنصري.

اخبار محلية موجزة!!!! اخبار محلية موجزة!!!!

وقف المفاوضات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يغادر البلاد اليوم لاعب كرة القدم العربي زاهي ارملي متوجهاً الى اوروبا ليقضي عطلته الصيفية.

ولهذا السبب توقفت المفاوضات بين فريق مكابي حيفا وبين زاهي ارملي الى حين عودته في أوائل الشهر المقبل.

كرة سلة

غادر البلاد يوم امس الاثنين مدرب كرة السلة الشفاعمري غسان خوري متوجهاً الى الولايات المتحدة ليحل ضيفاً على فريق هيوسطون روكت لكرة السلة الذي حصل على المرتبة الثانية ضمن دوري المحترفين (ان، بي، اي).

وسيرافق الفريق مدة (٤) أشهر في دورة استكمال تحت اشراف المدرب بيث نايت ومساعده تومي كولاين.

ومن الجدير بالذكر ان غسان خوري من أوائل مؤسسي رياضة كرة السلة في شفاعمرو وارتقى مع فريق الفتيات الى الدرجة القطرية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٢٢ تموز ١٩٨٦ — الصفحة ٦

غسان كنفاني يطاردهم حتى بعد استشهاده

الشرطة تقتحم بيتا في مجد الكروم وتصادر الكتب وتعتقل ثلاثة شبان

● مجد الكروم - من محيي الدين خلايلة - داهمت قوة من رجال الشرطة، قسم منهم باللباس الرسمي وآخر باللباس المدني، ظهر يوم أمس (الاثنين) بيت احد المبادرين لاقامة مهرجان غسان كنفاني في مجد الكروم، المواطن سميح صليبي.

وقام افراد القوة التي جاءت محملة على سيارتي جيب باقتحام البيت رغم عدم وجود صاحبه فيه ورغم عدم ابراز امر بذلك من المحكمة.

وقام المهاجمون بتفتيش البيت وصادروا كل الكتب الموجودة فيه والمخصصة لمعرض الكتب الذي يقام في اطار مهرجان غسان كنفاني الذي افتتح امس الاول (٧/٢٠) ويختتم اليوم الثلاثاء.

ولدى اعتراض شقيق صاحب البيت، سهيل صليبي، على فعلة المهاجمين ومحاولته صدهم قام هؤلاء بالاعتداء عليه بالضرب ثم اعتقلوه. كما اعتقلوا شابين آخرين من اعضاء «الحركة الوطنية التقدمية» في القرية هما محمد صغير وطلعت حمود. ثم عادت فأطلقت سراحهما بعد بضع ساعات إثر تدخل المحامي الفرد صادر وابقت على سهيل صليبي رهن الاعتقال.

كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل :

عمالنا يعانون الجوع والفقر والبطالة وقيادة الهستدروت مشغولة بالتآمر الحزبي

* مجلس العمال المنتخب في ايار ١٩٨٥ لم يدع لجلسته الاولى بعد، والمجلس القديم مشلول ... والقيادة المعراخية منكبة على دراسة «كيف تمنع الجبهة من الوصول الى قيادة المجلس» ! *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «في الوقت الذي تنشغل فيه هيئات مدينة الناصرة الرسمية والشعبية الوطنية في الاحصائيات المذهلة عن الجوع والفقر المدقع في الناصرة، وفي الوقت الذي تعترف فيه حتى الوزارات الحكومية وكبار المسؤولين بأن مدينة الناصرة تقف على رأس جدول البلدات التي تعاني البطالة في اسرائيل، تخرج علينا قيادة الهستدروت المعراخية بمؤامرة جديدة تدل على أن هذه القيادة ليست فقط انها بعيدة عن هموم ومعاناة عمال الناصرة وعائلاتهم فحسب انما هي مشغولة بحسابات حزبية ضيقة بهدف ضمان سيطرتها على مجالس العمال».

بهذه الوقائع القطيعة خرجت كتلة الجبهة في مجالس عمال الناصرة وعين ماهل الى العمال وسائر الجمهور في البلدين وذلك في البيان الحازم الذي اصدرته، في نهاية الاسبوع، وعبرت فيه عن الرفض القاطع للتقسيم العنصري الجديد لمجالس العمال في الوسط العربي الذي اقرته اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم ٨٦/٧/١٣.

ويذكر انه بموجب هذا التقسيم جرى ضم عمال قرى العزير ورمانة والهيب وعيلوط الى مجلس عمال الناصرة وعمال يافة الناصرة الى مجلس عمال مجدال هعيمق وعمال الرينة الى مجلس عمال نتسيرت عيليت.

وقال البيان: «ان قيادة الهستدروت المعراخية اظهرت بهذا الاجراء، مرة اخرى، أهدافها العنصرية المعادية لعمال الناصرة وعمالنا العرب عموماً. فقد اكدت اولا اصرارها على حرمان عمالنا في عيلوط والعزير ورمانة والهيب ويافة الناصرة والرينة وعين ماهل (والعديد من القرى العربية الاخرى التي جرى ضمها الى مجالس اخرى حسب التقسيم الجديد - «الاتحاد») من حقهم في اقامة مجالس عمالية خاصة بهم. وثانيا اكدت ان ما يهمها من عمال الناصرة هو اجراء الحسابات لضمان ابقائهم تحت قيادة معراخية في مجلس العمال «لا تهش ولا تنش». انهم لا يريدون أن يتحول مجلس العمال الى قلعة عمالية مكافحة وشريفة، مثل بلدية الناصرة، تدافع عن قضايا العمال وتقيم الدنيا وتقعدها فوق رؤوس الحكومة والهستدروت من اجل تحصيل حقوقهم. يريدونه ان يبقى مجلسا خاملا ومشلولا كما هو اليوم.. واكدت ايضا انها لا تريد ان تعترف بارادة عمال الناصرة وعين ماهل الذين انتخبوا مجلسهم العمالي الجديد».

وطرح البيان المطالب التالية: «العلاج السريع لقضايا العاطلين عن العمل، والاعلان فوراً عن الناصرة مدينة تطوير درجة أ. والبدء باقامة مشاريع صناعية حكومية وهستدروتية، فوراً».

ودعا البيان هيئات الناصرة الشعبية والرسمية ولجان العمال والمرافقين الى اقامة لجنة شعبية لمكافحة البطالة. كما دعا الى الغاء قرارات الضم الاستفزازية وعقد جلسة لمجلس عمال الناصرة المنتخب ليقوم بانتخاب هيئاته والقيام بدوره في حماية عمال الناصرة ومعالجة قضاياهم التي باتت محرقة وخطيرة».

الكنيست تقر تمديد قانون «انظمة الطوارىء الاقتصادية»

* فرض ضريبة على السيارات بنسبة ١٫٥٪ * طوبي يهاجم السياسة الاقتصادية الحكومية *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست امس (الاثنين) تمديد قانون «انظمة الطوارىء الاقتصادية» بشأن الاعفاء من الضريبة لاصحاب الدخل المحدود (٥٥٠ شيكل جديد شهريا) وفرض الضريبة على أربع دفعات شهرية متساوية.

واعرب النائب الجبهوي توفيق طوبي عن معارضة كتلة «الجبهة» لقانون ضريبة السيارات من الاساس. ولكن، وعلى ضوء مصادقة الكنيست عليه بالقراءة الاولى، اقترح طوبي تخفيض نسبة الضريبة الى ٠٫٧٥٪ على أن تدفع على (١٢) دفعة شهرية متساوية.

وهاجم طوبي الحكومة وقال «تفتخر الحكومة بـ «مكاسب» الخطة الاقتصادية بسبب وقف التضخم المالي لكن الحقيقة هي ان هذا جاء على حساب جمهور العاملين وغالبية الشعب من حيث تفشي البطالة وتآكل الاجور وانخفاض مستوى المعيشة واجراء التقليصات الحادة في ميزانيات الخدمات الضرورية». وتساءل: بأية مكاسب تفتخرون»؟

واضاف طوبي انه في ظل هذه السياسة فرضت الضريبة على السيارات على ان تكون لسنة واحدة لكننا نرى الآن انها تعيش سنتين ومن يعرف ماذا يحمل المستقبل لنا؟!

واعطى طوبي الارقام والادلة التي تثبت فشل الخطة من حيث انخفاض الانتاج القومي وازدياد عدد العاطلين عن العمل وازدياد العجز في ميزان المدفوعات وتآكل الاجور والازمات الاخرى.

وفي النهاية، اقرت الكنيست، باغلبية اصوات الائتلاف الحكومي، رفض كل الاعتراضات المقدمة وصادقت على القانون في القراءتين الثانية والثالثة.

القوى الدمقراطية في اسرائيل والعالم تستعد للمشاركة في مخيم العمل التطوعي الحادي عشر في الناصرة

* ٣٠ مشتركا من كيبوتس «معبروت» وحده * وفود اجنبية مشتركة من: بلغاريا والسويد واليابان وبلجيكا وفرنسا وايطاليا وقبرص وليبيريا * ٣ مواطنين يعتذرون لعدم التمكن من المشاركة ويرسلون تبرعا .. * الاستعدادات للمخيم في أوجها *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدأت تتدفق على مكاتب اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الحادي عشر في الناصرة الرسائل من مختلف المنظمات الدمقراطية في العالم تسأل فيها عن المخيم وموعده وبرامجه وامكانيات الاشتراك فيه وهذا الى جانب الرسائل التي يعلن فيها اصحابها عن مشاركتهم الفعلية في هذا المخيم.

وقد وصلت تأكيدات عن ضمان المشاركة في المخيم، حتى الآن، من ايطاليا (إحدى اعضاء البرلمان واثنين من قيادة اتحاد عمال الحديد والصلب) واليابان وفرنسا (الحزب الاشتراكي) والسويد وبلجيكا. كما ان هناك اتفاقا شبه نهائي على مشاركة وفد من قبرص وآخر من ليبيريا (وهو اول وفد اجنبي من افريقيا يشارك في المخيم) وكذلك وفد بلغاري.

كذلك، فان القوى الدمقراطية اليهودية تتجاوب مع الدعوة للمشاركة في المخيم. وبالاضافة الى القوى التي تشارك في كل مخيم (من الشبيبة الشيوعية ومختلف التنظيمات الجبهوية) وصل تأكيد هذا الاسبوع من كيبوتس «معبروت» على ان وفداً من (٣٠) شخصا سيشارك في المخيم هذه السنة. كما وصلت ثلاث رسائل مؤثرة من السيدين انور غباي وميخائيل يهودا والسيدة ادية كوجمن يعتذرون فيها لعدم تمكنهم من المشاركة في المخيم ويرفقونها بتبرع مالي (الاول بمئة شيكل والثاني بستين شيكل والثالث بخمسين شيكل).

وتجدر الاشارة الى ان المسؤولين عن الوفود اليهودية هما الاخوان عودة بشارات وسهيل كرام. وينبغي الاتصال معهما لترتيب مشاركة الوفود اليهودية.

ومن جهة ثانية تتواصل الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي في أحياء الناصرة ونواديها. وقد وصلت استعدادات اللجنة المركزة ولجانها الفرعية الى الأوج. وصدر الملصق الخاص بالمخيم.

وتقوم لجنة الهندسة بوضع الخرائط التفصيلية للمشاريع التي جرت دراستها واقرارها من أجل التنفيذ في المخيم. وأقرت اللجنة المركزة برنامجاً تفصيلياً لأمسيات المخيم.

وبدأت نوادي الشبيبة في المدينة تستعد للمخيم المصغر الذي يفتتح قبل الافتتاح الرسمي للمخيم من صباح الاحد ١٩٨٦/٨/٣ وحتى صباح الاربعاء ٨٦/٨/٦ وهو يوم الافتتاح الرسمي. ومن المعروف انه في هذه الفترة يتم إعداد ارض المخيم والمسرح والقاعات والاكشاك وغيرها.

وسيعقد المجلس العام لجبهة الناصرة الدمقراطية جلسة خاصة له باشتراك مندوبي لجان الاحياء، يوم الجمعة القادم (الساعة ٧٫٣٠ مساء) في اطار الاستعدادات النهائية للمخيم. ويبحث الاجتماع، اضافة للمخيم، قضية نضال السلطات المحلية العربية.

عبوة ناسفة في اشكلون

● تل أبيب - اذاع «صوت اسرائيل» ان عبوة ناسفة تم اكتشافها أمس (الاثنين) في المحطة المركزية للباصات في اشكلون.

وقال الراديو انه جرى تفجير العبوة دون وقوع أية اصابات.

وقامت الشرطة باعتقال عدد كبير من المواطنين العرب الذين تواجدوا في المدينة.

إضراب سائقي سيارات الأجرة العرب في القدس



● القدس - مكتب «الاتحاد» - أضرب سائقو سيارات الأجرة العرب في القدس، امس، لمدة ثلاث ساعات - من العاشرة حتى الواحدة ظهراً - في ساحة باب العمود في القدس المحتلة احتجاجاً على موجة الاعتداءات التي يتعرض لها السائقون العرب والتي كان آخرها الاعتداء على السائق تحاتي احمد الزرو، الذي يعمل في مكتب «تكسي بيت حنينا» وما زال يرقد في المستشفى نظراً لخطورة حالته.

وقد رفع السائقون، خلال هذا الاضراب الذي جاء بدعوة من النقابة العامة لعمال النقل البري والميكانيك في القدس والذين بلغ عددهم العشرات، شعارات منددة بهذه الاعتداءات الاجرامية، التي يتعرضون لها والتي تشكل خطرا حقيقيا على حياتهم، بدون أن تتخذ الشرطة الاسرائيلية اية اجراءات عملية لحمايتهم.

وقال الحاج رشيد الرشق، أمين سر نقابة عمال النقل البري والميكانيك، ان السائقين هم المعرضون أكثر من غيرهم لخطر لدى حدوث مشاكل سياسية او اقتصادية. فهم الضحية لهذه الأحداث في غياب الاجراءات الوقائية لمنع الاعتداءات عليهم. وانتقد الرشق قوانين الشرطة الاسرائيلية الجائرة وكذلك قوانين الضريبة، بمختلف أنواعها، التي تشكل سيفا مصلتاً على رقاب السائقين.

واعرب العديد من السائقين عن سخطهم العارم على الممارسات غير المعقولة، التي تلجأ اليها سلطات الضريبة وشرطة المرور، مثل تحرير مخالفات عشوائية بمبالغ باهظة. وأكدوا ان الهدف من وراء ذلك هو تهجير المواطنين واقتلاعهم من أرض وطنهم.

مصانع تكرير البترول تلوث الجو

● حيفا - انهت الشرطة تحقيقها في التهمة الموجهة الى ادارة مصانع تكرير البترول في حيفا حول قيام هذه المصانع بتلويث الجو في المنطقة متجاوزة بذلك الامر الشخصي الذي اصدره وزير الداخلية بهذا الخصوص.

وقامت الشرطة بتسليم ملف التحقيق الى نيابة منطقة حيفا التي ستقرر في امكانية اتخاذ الاجراءات القضائية المناسبة.

ويذكر ان شكاوى عديدة كانت قد قدمت الى الشرطة حول هذا الموضوع ومن بينها الشكوى التي قدمتها الدكتورة ربانة جليتشطاين، نائبة مدير هيئة المحافظة على البيئة وجاء فيها ان مصانع تكرير البترول خرقت انظمة التلويث المسموح بها قرابة (١٠٠) مرة خلال السنة الماضية. وان (٧) حوادث منها كانت خطيرة للغاية.

اما المسؤولون في مصانع تكرير البترول فيدعون بان الوقود يأتيهم عن طريق الحكومة وانهم لا يستطيعون شراء وقود ذي جودة أعلى يكون من شأنه تخفيض نسبة تلوث الجو.

تزايد عمليات سرقة الاسلحة من قواعد الجيش في الشمال والجولان المحتل

● تل أبيب - يقوم قسم التحقيقات في شرطة الجيش في الآونة الاخيرة بحملة تحقيقات اخطبوطية ومعقدة لعمليات سرقة الاسلحة المتزايدة من مراكز الجيش في المنطقة الشمالية وهضبة الجولان المحتلة.

وتشير التقارير الى ان الاسلحة المتنوعة والمواد المتفجرة التي سرقت تستعمل لاغراض السطو واعمال جنائية اخرى. وقد سرق كذلك من قواعد الجيش ادوات عمل مختلفة وعلب دهان ومعلبات.

رفع أسعار مئات الكتب المدرسية بنسب عالية جداً

● تل أبيب - صادقت وزارة المعارف والثقافة على رفع أسعار مئات الكتب المدرسية بنسب عالية جداً.

ومن الفحص الذي اجرته سلطة المحافظة على مصالح المستهلك تبين ان بعض اسعار الكتب قد ارتفع بنسب بلغت في بعض الاحيان (٤٠٠٪). فمثلا، كتاب تعليم امتحانات «البجروت» في اللغة الانجليزية الجزء الاول ارتفع بنسبة (٤٥٦٪) والجزء الثاني بنسبة (٤٣٣٪) وغيرها من الكتب الكثيرة التي رفعت بنسب عالية جداً.

ويدعي ممثلو سلطة المحافظة على مصالح المستهلك ان لائحة الاسعار التي نشرتها وزارة المعارف والثقافة مؤخراً اشارت الى ان نسبة رفع اسعار الكتب يجب ان لا تتعدى نسبة الـ (٤٦٫٦٪).

سفير فرنسي جديد في اسرائيل

● تل أبيب - قدم سفير فرنسا الجديد في اسرائيل، الن فيبرا، امس (٧/٢١)، أوراق اعتماده الى رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ.

وكان السفير الجديد وصل وعقيلته الى ميناء حيفا امس الاول (٧/٢٠) على ظهر سفينة «فرجينيا». وكان في استقباله رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، والملحق السياسي في السفارة الفرنسية في اسرائيل، فيليب دي - سورمين.

ويتسلم فيبرا مهام منصبه الجديد خلفا لسفير فرنسا السابق في اسرائيل، بيير دوبون، الذي غادر البلاد يوم الاحد (٧/٢٠) عائدا الى فرنسا بعد اشغاله هذا المنصب طوال السنوات الاربع الماضية.

في الربع الاول من العام الجاري :

ازدياد الديون الخارجية على اسرائيل بـ (٣٠٠) مليون دولار

● تل أبيب - أفادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرت يوم الاحد (٧/٢٠)، ان الديون الخارجية المستحقة على الاقتصاد الاسرائيلي ازدادت خلال الربع الاول من العام الجاري ١٩٨٦، بمبلغ (٣٠٠) مليون دولار ووصلت الى (١٩٫٦) مليار دولار.

وبلغ العجز في الميزان التجاري، في الفترة نفسها، مبلغ (٨٦٤) مليون دولار. وتشير المعطيات أيضاً ان الربع الاول من السنة الجارية شهد ارتفاعا في حجم الاستيراد التجاري وانخفاضاً ملحوظاً في مدخولات الدولة من السياحة.

الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث تهيب بجماهير الشباب لجعل افتتاح مؤتمرها العاشر مظاهرة سياسية اجتماعية جبارة

● الطيبة - من غازي قاسم - عقدت لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية اجتماعها الاخير قبل المؤتمر العاشر وذلك يوم أمس الاول الاحد ٨٦/٧/٢٠ في نادي عثمان ابو راس في الطيبة وبحضور السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الرفيق محمد نفاع والرفيق عبد الحميد ابو عيطه - مندوبا عن منطقة الحزب الشيوعي في المثلث.

ترأست الاجتماع الرفيقة بثينة ابو راس عضو سكرتارية لجنة المنطقة وقدم الرفيق مريد فريد البيان السياسي والتنظيمي حول التحضيرات الاخيرة للمؤتمر. وبعد النقاش جرى التلخيص الذي شارك فيه الرفيقان محمد نفاع وعبد الحميد ابو عيطة. ثم جرى احتفال بالرفاق الذين سينهون عملهم في لجنة منطقة الشبيبة بعد المؤتمر القادم.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية ● الموافقة على البيان والتلخيص ● دعوة فروع ورفاق الشبيبة في منطقة المثلث للتجنيد من اجل انجاح المؤتمر العاشر وتحويل افتتاحه يوم الجمعة ٨٦/٧/٢٥ الى تظاهرة سياسية اجتماعية جبارة ● حث فروع الشبيبة في منطقة المثلث على السعي من اجل تنفيذ برنامج العمل تحضيرا للمؤتمر القطري العام للشبيبة الشيوعية الذي سيعقد في كانون اول القادم ● تحية السلطات المحلية العربية في معركتها من اجل حقوقها العادلة ● التجنيد من اجل انجاح مخيمي العمل التطوعي في الناصرة وام الفحم ● دعوة الشباب للنضال من أجل حقوقهم في العلم والعمل ومطالبة الحكومة والهستدروت بالعمل على حل مشاكل البطالة والنواقص المختلفة في قرانا.

شفيق الهزيل لا يزال في غيبوبة

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - لا تزال صحة لاعب كرة القدم العربي شفيق الهزيل صعبة اذ يشكو من كسور في انفه وكتفه بالاضافة الى تلف في احدى رئتيه.

وقد صرحت المتحدثة بأسم مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، حيث يتلقى الهزيل علاجه، لمراسلنا بأن شفيق قد فتح عينيه لفترة زمنية قصيرة وتحرك قليلاً لكنه لا يزال في غيبوبة عما يدور حوله.

هذا وتتواجد عائلة الهزيل بشكل متواصل بجوار شفيق للاطمئنان على صحته.

وفاة شاب في سخنين

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - شيعت جماهير غفيرة من سخنين والقرى المجاورة امس (٧/٢١) جثمان المأسوف على شبابه الطالب محمد محمود علي زبيدات الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (١٦) عاما اثر حادث غرق مؤسف في نهر الاردن في منطقة الطابغة.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة الدمقراطية في سخنين بأحر التعازي لاهل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

عرب الزبيدات يصدون قوات

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الطوق البوليسي.

واكد الاهالي في حديثهم مع محرر «الاتحاد»، مساء أمس، انهم يشعرون بان القسوة القطيعة التي اتبعتها الشرطة في هجومها تؤكد نيتها في الاستمرار في مخطط الهدم. الامر الذي لن يسمحوا به. وقالوا - ان قرارهم قر على ان يواصلوا الاضراب في القرى الاربع حتى يحصلوا على تعهد بالغاء اوامر الهدم.

والغريب ان الشرطة اصدرت بيانا «بريئاً» حول هذا الاعتداء ظهر منه كما لو ان المواطنين هم الذين اعتدوا على رجالها «لانهم توهموا بان رجال الدورية جاءوا لهدم بيت»!! (مع ان التبليغ بالهدم حصل قبل يوم كما روى الاهالي). واعترفت الشرطة باعتقال (٦٧) شخصا من اهالي القرية وجرح شرطيين واصابة خمس سيارات شرطة وبأنها «اضطرت لاستخدام الغاز المسيل للدموع».

ومن الجدير ذكره ان عرب الزبيدات والحلف والخوالد وبسمة طبعون تضم اكثر من عشرة الاف مواطن. وتقوم القرى الاربع على اراض امتلكها الاهالي بالشراء بالمال قبل قيام الدولة ويحملون الشهادات الرسمية (طابو) بذلك. وقد بنيت بيوتهم فقط فوق هذه الاراضي. ولكن السلطات الحاكمة تريد ان تتخلص من ثلاث من هذه القرى (زبيدات والحلف والخوالد). على ما يبدو، ولذلك ترفض اعطاء رخص بناء لاي من بيوتها بما في ذلك البيوت التي اقيمت فيها قبل قيام الدولة.

تزايد نسبة البطالة في دالية الكرمل

● حيفا - تشهد قرية دالية الكرمل في الآونة الاخيرة تزايدا كبيرا في عدد العاطلين عن العمل. فقد بلغ عدد المسجلين منهم في مكتب العمل في شهر حزيران المنصرم (٢٠٠) عامل بينما بلغ عددهم في الشهر نفسه من العام المنصرم (٦٠) عاملا.

وقال مصباح حلبي، سكرتير لجنة العمال في القرية التابعة لمجلس عمال حيفا، ان قسما كبيرا من العاطلين عن العمل هم ضباط متقاعدون كانوا قضوا سنوات كثيرة في الخدمة في الجيش واليوم لا يجدون لهم عملا في الحقل المدني.

تسمم جماعي في كفار سابا

● كفار سابا - للمرة الثانية خلال اقل من اسبوعين، حدث في كفار سابا تسمم جماعي ادى الى غثيان بعض المواطنين واصابتهم بآلام في اعينهم وذلك جراء انتشار مادة كيماوية كان يرشها مزارعون في بيارة محاذية لحي «بوستطال» في البلدة في حوالي الساعة العاشرة من ليلة امس الاول.

وعلى الفور قام سكان الحي باستدعاء الشرطة للتحقيق في الموضوع، وعند حضورها اكتشفت أن مزارعين يقومان برش المادة الكيماوية المعروفة بـ «اديغان» لتطهير التربة في البيارة المحاذية للحي السكني في البلدة فطلبت منهم التوقف عن رش الدواء واعتقلتهم رهن التحقيق.

ويذكر ان المادة الكيماوية التي استعملها المزارعان مصرح استعمالها من قبل وزارتي الصحة والزراعة. وادعى المزارعان أنهما استعملا المادة بتركيز (١٪) فقط.

الملك يقبل ببقاء الاحتلال

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاحتلال الاسرائيلي.

ونحن لا نستغرب ما توصل اليه الدكتور بيننشتي من استنتاجات حول حقيقة موقف النظام الاردني. فالملك حسين عمل طيلة سنوات حكمه في الضفة على منع الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير وعلى حرمانه من ابسط الحريات، وقام في العام ١٩٦٧ بتسليم الضفة وبكل سهولة للاحتلال الاسرائيلي بعد ان وجه ضربات قاسية للحركة الوطنية الاردنية - الفلسطينية فيها. وقد واصل حسين دوره المعادي لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية بعد الاحتلال مرورا بمجازر أيلول الدموية وانتهاء بالتآمر العلني والمكشوف اليوم على حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية وعلى حقه في تقرير المصير واحتكار ممثليه الحقيقيين وتسليمه الفعلي والرسمي ببقاء الاحتلال في هذه المنطقة.

ومع ان بيننشتي اكتفى بالتأكيد ان الملك حسين لن ينجح في جمع الاموال المذكورة (وهذا تقدير واقعي ووارد)، الا اننا نعتقد انه حتى لو جمعت هذه الاموال فان سلطات الاحتلال لن تسمح بتوظيفها في الضفة والقطاع. فهذه السلطات لم تخف ابدا نواياها الحقيقية تجاه هذه المناطق وتجاه سكانها. وهي النوايا القائمة على تهجير القسم الاكبر من اهالي الضفة، الذين يزيد عددهم اليوم عن ٨٥٠ الف نسمة، وعلى التخلص منهم بكل وسيلة وبكل ثمن سيان كانت الجهة التي سيرغمون على الرحيل اليها.

بيكرنغ يطمئن بيرس

وما يؤكد ضلوع النظام الاردني في التآمر هو ما نشرته الصحف المحلية، امس، عن قيام السفير الامريكي في اسرائيل، توماس بيكرنغ، يوم ٢٠ الجاري بتقديم تقرير الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، حول نتائج لقاءاته في عمان مع «رموز» النظام الملكي الاردني.

واكد التقرير، طبقا لما نشرته «هآرتس» امس، ان ثمة إجماع بين اوساط القيادة الاردنية (من الملك وجر..) على ضرورة انشاء «قيادة بديلة» لقيادة م.ت.ف الحالية، وذلك عبر تعميق فاعلية الدور الاردني في الضفة الغربية بواسطة زيادة الاستثمارات في المشاريع الاقتصادية وتحسين مستوى معيشة الاهالي الفلسطينيين.

مبارك يؤكد دعمه لحسين

وفي تطور آخر كشف الرئيس المصري، حسني مبارك، مجددا عن دعمه للملك حسين في دوره الحالي بحثا عن حل للقضية الفلسطينية (والصحيح التخلص من القضية الفلسطينية وشعبها). فقد اكد مبارك في خطاب مطول، امس الاول، امام المؤتمر الرابع للحزب «الوطني» الحاكم في مصر اهمية العلاقات التي تربط بين نظامه والنظام الملكي في الاردن. وامتدح مبارك الملك حسين الذي وصفه «برجل الدولة الذي يحترم كلمته والملتزم بمصير الامة العربية ومستقبلها».

واعرب مبارك عن ثقته بان الملك «بحكمته ونظرته الواقعية سينجح في خلق الظروف المواتية للقيام بالخطوة الاولى في الطريق لحل القضية».

وعاد مبارك على دعوته المغرضة لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية للقبول بالقرار ٢٤٢ وايجاد الصيغة بين هذا القرار واحترام حق الفلسطينيين في تقرير المصير. وكشف مبارك عن انه أرسل، مؤخرا، رسالتين الى عرفات طالبه فيها بالاقدام على عمل جريء«!!!» يتلاءم مع مصالح سكان المناطق المحتلة وقبل فوات الاوان!!!

هذا واجمع المعلقون في الصحافة المحلية والاذاعة على ان خطاب مبارك اكد دعمه للملك حسين في تآمره على منظمة التحرير والقضية الفلسطينية.

بيرس يجتمع مع ملك المغرب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وفي نشرة أخبار الحادية عشرة، ليلة أمس، أعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان «شخصيتين فلسطينيتين» في الضفة رحبتا بزيارة بيرس. وان حنا السنيورة وصفها بالزيارة التاريخية التي تشبه زيارة السادات (الخيانية) الى القدس. اما الياس فريج فاعتبرها خطوة شجاعة، وأعلن انه يصلي من اجل نجاحها.

وعقب النائب مابر فلنر على هذا النبأ، بتصريح للاذاعة الاسرائيلية، اذيع في منتصف هذه الليلة بقوله: «ان الخطوة تجيء استمرارا للأوهام الرجعية الاسرائيلية - الامريكية التي تحسب انها قادرة على ان تفرض على الشرق الاوسط حلولا سياسية تتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني ووجوده، مرة عن طريق الملك حسين واخرى بحسني مبارك ومرة اخرى بملك المغرب. وقد فشلت دائماً هذه المحاولات في تجاوز القضية المركزية الا وهي القضية الفلسطينية. لكنهم لم يتخلوا عنها، وبهذا يواصلون العيش على الحراب بالاحتلال والحروب».

وأضاف فلنر: لن يكون هناك اي حل لأزمة الشرق الأوسط والنزاع الاسرائيلي - العربي بدون او ضد الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي م.ت.ف . ولذا فاننا نرى في هذه الزيارة واحدة من اجراءات حكام الولايات المتحدة الامريكية الذين منعوا حتى الآن ويمنعون اليوم وسيواصلون في المستقبل كذلك العمل على منع تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط. ان مثل هذا السلام اعلنت قيادة الشعب الفلسطيني منذ فترة طويلة انها تؤيده بشرط ان يكون سلاماً قائماً على احقاق حقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل في حدود ١٩٦٧. وبالطبع فان الطريق لهذا هي بواسطة مؤتمر دولي تحت اشراف الأمم المتحدة.

اقالة موداعي لن تؤثر

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بفصل موداعي ان وزير القضاء تجاوز كل الحدود المعقولة في التعامل بين الوزراء، وخاصة تجاه رئيس الحكومة. وحول الاعتذار الذي قدمه موداعي أمس الأول، قال بيرس ان «هذا الاعتذار لم يكن اعتذارا»!

وقال موداعي في أثناء تقديمه استقالته الى الحكومة، أمس، ان «السيد بيرس بالغ في رده، على اقوال لم تكن سوى لعبة أطفال بالمقارنة مع اقوال وزراء، من المعراخ ضد السيد شمير»! وكان موداعي يلمح، بذلك، الى التصريحات التي أطلقها الوزيران موشي شاحال ومردخاي غور، في الاسابيع الأخيرة، ضد القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، يتسحاق شمير.

وقد وافقت الحكومة، في جلستها القصيرة جداً، على قبول الاستقالة على الرغم من عدم وجود مرشح نهائي ومتفق عليه لتسلم منصب وزير القضاء، خاصة وان كتاب الاستقالة يدخل حيز التنفيذ ابتداء من ظهر غد الاربعاء (بعد مرور ٤٨ ساعة على تقديها).

هذا، ومن المنتظر ان يعقد مركز حزب «الليبراليين» (الذي يتزعمه موداعي) يوم الخميس المقبل لانتخاب ممثله في الحكومة خلفاً لموداعي. وأشارت مصادر مطلعة في الحزب، أمس، الى ان هنالك مرشحين محتملين لهذا المنصب (وزير القضاء) هما: الوزير السابق بيسح غروبر ورئيسة الائتلاف الحكومي في الكنيست، سارة دورون.

أما سارة دورون فقد عقبت على هذا بقولها انها ترفض الاقتراح رفضاً قاطعا. وقالت في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، مساء أمس، انه «ليس نزيها إحتلال شخص ما لمنصب الوزير موداعي لمدة شهرين فقط لأن موداعي سيعود في تشرين الاول الى عضوية الحكومة لتسلم احدى الحقائب الوزارية فيها لا بل وزارة القضاء، بشكل خاص»!

وردا على تصريحات زعماء «الليكود» حول حتمية عودة موداعي الى الحكومة عند تسلم شمير مهام رئاستها في تشرين الاول قال سكرتير عام «العمل»، عوزي برعام، ان «موداعي لن يكون وزيرا بعد طالما بقيت قائمة حكومة التكتل القومي». وأضاف برعام انه اذا ما أقدم شمير على فعل ذلك في تشرين الاول فان المعراخ سيجند أغلبية برلمانية لإفشال المخطط ولمنع إعادة موداعي الى الحكومة.

ومما يعزز الاعتقاد بأن كلا رأسي الحكومة (المعراخ والليكود) متمسكان بالشراكة بينهما في إطار حكومة «التكتل القومي» هو التصريحات التي أدلى بها كل من شمعون بيرس، رئيس الحكومة، والقائم بأعماله، يتسحاق شمير، أمس.

فقد قال بيرس انه صدق في تقديراته، منذ البداية، «من ان عزل موداعي لن يسبب أزمة حكومية»!

أما شمير فقد قال: «لم أتخل عن موداعي. ولكنني وافقت على قرار إقالته، موقتاً، من أجل الحفاظ على سلامة حكومة التكتل القومي التي عمل موداعي كل ما في وسعه من اجل الحفاظ على سلامتها»!